العدد ٢٥١ الاحد ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٩ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



شبح الحرب علي الابواب

(المصرى افندى) : مش كفاية كلام فى الدستور وفى حكاية السماد ؟.. ماتيجوا تقفوا جنبي وتحوشوا معايا الحرب اللى علي الابواب

جُنودُ المانيا الشجعان في شوارع القاهرة !

هكذا يقول جوبلز ...

لم يصدق أحد ، حتى ولا فى مصر ، ان الدكتور جوبلز وزير الدعاية فى ألمانيا كان قد غادر برلين يوم غادرها على متن طائرة للراحة والاستجمام .

للراحة والاستجمام هو وزميله جورنج فى وقت واحد .. وهما ذراعا هتلر اليمنى واليسرى ، وفى وقت خرجت فيه زبانية جهنم وشدت طبولها استعدادا للحرب والقتال .

لم يصدق أحد حكاية الراحة والاستجمام هذه ، وإذا كانت إدارة الأمن العام قد تظاهرت بأنها صدقت ان جوبلز قد هفه الشوق إلى مصر وجوها ونيلها واهرامها فجاءها ليستريح ويستجم ٢٤ ساعة فقط لا غير ...

إذا كانت إدارة الأمن قد تظاهرت بتصديقها لهذه الحكاية ومن ثم أذنت لذراعى هتلر اليمنى أو اليسرى بدخول مصر ، فلم يكن ذلك منها لأنها إدارة عامرة بالمغفلين والسذج كما قد يتبادر إلى ذهن كل طويل اللسان ، وإنما كان ذلك منها حرصا على قواعد الذوق السليم والقانون الدولى وكلها تأبى عليك ان تمد يدا للدفاع عن نفسك إلا بعد ان يرن القلم على قفاك ..

وما دامت حالة الحرب لم تعلن بعد بين ألمانيا ومصر ، وما دامت ألمانيا لا تزال معدودة بين الدول الصديقة ... فانه لم يكن فى وسع أحد ان يمنع الدكتور جوبلز من دخول مصر ومن ان يقابل جنابه من يشاء ، ومن ان يجتمع بمن يشاء ليقول لهم ما يشاء .

ولقد فعل جنابه .. فهل عند ادارة الأمن العام علم بما قال وعولم بما فعل ؟

اتصلت بنا هذه الواقعة من مصدر جدير بالتصديق ، وإلا لترددنا فى نشرها . . ولكن إذا لم تكن هذه الرواية صادقة فلماذا حضر إذن جوبلز إلى القاهرة ؟ للراحة والاستجمام ؟... كلا .. وإنما حضر للاجتماع بأقطاب الجالية الألمانية فى مصر والبحث معهم فى كذا وكذا وكيت . . إذا ما قامت الحرب .

ولقد اجتمع جنابه بأقطاب الجالية الألمانية وتباحث معهم فى شئون خطيرة وهنا لا ندعى العلم بما دار فى هذا البحث .

ولكن جنابه اجتمع كذلك بأفراد الجالية الألمانية فى (البيت الألمانى) فى بولاق وخطب فيهم وكان بينهم مصريان اثنان بالطربوش . ويجد القارىء فقرة من الخطبة المذكورة ، نقلها إلينا الراوى المحترم ونشرناها على هذه الصفحة داخل اطار .

* * *

ثم هل تعلم ادارة الأمن العام أن التعليمات قد صدرت إلى كل ألمانى وألمانية فى القاهرة يملك سيارة خاصة بأن يسجل لدى السلطات الألمانية رقم سيارته ومكان « الجاراج » التى تودع فيه وأن يكون على استعداد لينطلق بسيارته عند أول اشارة إلى مكان فى الصحراء سوف يعين له فيما بعد ؟ .

ثم هل تعلم إدارة الأمن العام انه وصل إلى مصر تشكيلة من الراقصات الألمانيات والنمساويات والمجريات ، وان هؤلاء الراقصات على علاقات وطيدة بكثير من الكبراء وانهن يجالسن ضباط الجيش المصرى ؟ . فهل تنبهت وزارة الدفاع إلى منع ضباط الجيش من مجالسة الراقصات الأجنبيات لأن من المحتمل جدا ان هؤلاء يشتغلن بالجاسوسية لحساب دولة أجنبية ؟

مِن خطبة جوبلز في الجالية الألمانية

انكم تبذلون جهودا عظيمة . وأنا أقدر عملكم وأعتقد أنه يجب ان تكافأوا ... وكلما رأيت أولئك الجنود الانجليز الأطفال يسيرون فى شوارع القاهرة سألت نفسى كم يكون جميلا لو زان شوارع القاهرة جنودنا الألمان

(واستعمل جنابه هنا كلمة Shmucksoldaten)

وسيكون هذا خير مكافأة لكم ..

الهدنة وتوحيد الجهود

هل من جديد ؟

حديث قديم

منذ شهر أو أقل نشرت جريدة الأهرام حديثا أو على الأصح رأيا أفضى به صاحب السعادة حسن صبرى باشا فى مجلس خاص ودعا فيه أحزاب البلد وزعماءها إلى التهادن وتوحيد الجهود مراعاة للظروف الحاضرة ، ولأن الوزارة القائمة هى فى طبيعة تشكيلها وتكوينها أضعف من أن تستطيع الوقوف وحدها ومواجهة ما قد يأتى به الغد القريب

ولما كانت أحزاب البلد — ما عدا الوفد المصرى وأقطابه — هى الأحزاب الملتفة حول الوزارة القائمة وليست بينها وبين الوزارة أو بينها وبعضها حرب أو خصومة ، فان دعوة حسن صبرى باشا إلى التهادن كانت موجهة إذن إلى الوفد المصرى وزعمائه .

وهذا ما فهمه الوفد وفهمه الناس .

وردّ الوفد بلسان صحفه على هذه الدعوة فقال لا هدنة ولا سلام . ثم انتهزها فرصة وقذف الوزارة وأنصارها بدوسيه طويل عريض حافل بتهم التزوير والاجرام . . . وأعلن بالصوت العريض أنه لن يضع يده فى الأيدى الملوثة بالدماء .

قالوا : والحرب ... ؟

قال : لست مسئولا عنها !

قالوا : الظروف الحاضرة توجب توحيد القوى ...

قال : أنا وحدى كفيل بمواجهة كل الظروف

وكان معنى هذا أن الوفد يطالب بالانفراد بالحكم ... وإلا فهو يبقى بعيدا عن الحكم وعن كل دعوة إلى توحيد القوى والجهود .

* * *

وأحس رئيس الوزراء فى آخر الأمر بأنه مطالب بأن يقول شيئا ليرد على الوزارة كرامتها أو شيئا من كرامتها بعد ان فهم الناس من كلام الصحف الوفدية ان دعوة حسن صبرى باشا هى دعوة موعز بها من الجهات ذات الشأن وان الدعوة المذكورة قد قابلها الوفد بالرفض والاعراض ..

أحس رفعة رئيس الوزراء بأن من حق منصبه عليه ان يقول شيئا فاستدعى أحد مندوبى الصحف وأجاز له ان ينشر باسمه ان ليس للوزارة شأن بهذه الدعوة التى وجهها حسن صبرى باشا إلى الزعماء ، وان الوزارة عندها من الشجاعة ما يكفى لأن توجه هذه الدعوة بنفسها وبالطريق الشرعى الصريح لو كان هناك مايدعو إليها .

لا انفراد بالحكم

هذا من جهة الوفد والوفديين والوزارة وأنصارها من مختلف الأحزاب .

وقالت يومها جهة لها قول يرجح كل قول فى سقوط وقيام الوزارات قالت وقد ألمت بما يقوله الوفديون وهو : (إما كل شىء أو لا شىء . إما الحكم وحدنا وإما خصومة لاهدنة فيها ولاسلام) .. قالت الجهة المذكورة إنها بدورها وفى حدود سلطاتها لن تسمح أبدا بانفراد الوفد بالسلطة التنفيذية مهما كانت الظروف ، ولكنها مستعدة فى كل وقت لأن ترحب بقيام وزارة يدخلها الوفديون كما تدخلها بقية الأحزاب ..

فهل اتصل بأقطاب الوفد هذا الخبر ؟

ماذا يرى الانجليز ؟

وكان ولا بد وأن يكون للانجليز رأى أو مشورة فى هذا كله ، بوصفهم حلفاء لنا يهمهم أن تكون قوى مصر معبأة مركزة فى ساعة الخطر ونحن الآن نواجه خطرا لم تعرفه مصر منذ مئات السنين .

رأى الانجليز — ونقولها صراحة — أن حسن صبرى باشا كان على حق ساعة أن قال إن الوزارة القائمة ليست هى الوزارة التى تستطيع وحدها السيطرة على الموقف أو تعبئة كل جهود الأمة إذا مادقت ساعة الخطر

بل رأى الانجليز أكثر من هذا وذاك أن الوزارة الحاضرة التى تقدمت يوم قامت بقائمة طويلة من أسماء الله الحسنى وفضائل الحكم الصالح قد ارتكبت كثيرا وكثيرا مما كانت تعيبه على وزارة الوفد . . بل ومضت فى بعض هذه العيوب إلى حد لم يبلغه الوفديون فى حكمهم القصير .

ورأى الانجليز أن الرأى العام الذى اكتفى بمصمصة الشفتين أسفا يوم أقيلت الوزارة النحاسية والذى كان مستعدا لأن يحاسب هذه الوزارة بأعمالها وبأعمالها فقط ، قد عاد اليوم إلى مصمصة الشفتين بعد أن رأى أن بعض نواحى الحكم الصالح اسوأ وأشد وأفضح مما مضى لأنها جاءت من السادة الذين شنوا حربهم على حكومة الوفد من أجل أسماء الله الحسنى وفضائل الحكم ومحاسن الأخلاق . . .

تحول الرأى العام

ورأى الانجليز - كما رأى المتفرجون الذين ليسوا من أهل اليمين ولا من أهل اليسار - أن الرأى العام قد تحول تحولا محسوسا صريحا إلى ناحية الوفد ، ومن



هذا الرأى العام شطر كبير لقوم لم يعرفوا يوما بشدة حبهم للوفديين .

وهو فوز كسبه الوفد — على عادته — من غير مجهود ! فاذا كان اليوم أحسن مركزا منه يوم أقيلت وزارته فليس هـذا بفضل جهوده هو ولكن بفضل أخطاء خصومه ..

والانجليز كما قلنا يواجهون معنا اليوم خطرا كبيرا ، وهم يعرفون كما نعرف أن قوة البلاد المعنوية فى الحرب هى الخندق الأقوى والأخير ، وهذه القوة المعنوية لن تكون كاملة قوية إذا لم يكن الرأى العام حيث يجب أن يكون

السعى عند الوفديين

وتحرك الانجليز للسعى ، وليس هناك من يغبطهم على هذا المسعى الشاق الجحود .

وكان هذا المسعى أو هذه الوساطة بعلم صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء .

ونستطيع أن نقول هنـا إن موظفا مصريا كبيرا — قل أن يكون هناك بحث من غير أن يذكر معه اسمه — هو الواسطة وهو الذى يقـابل ويتحدث إلى زعماء الوفديين . . . ثم ينقل أقوالهم إلى السفارة البريطانية ورئيس الوزراء .

* * *

ادعوا لهذا المسعى بالنجاح ، وإلا فقد نمسى ونصبح وإذا بموسولينى وراء الأسوار بينما زعماؤنا يتشاجرون !

أو فلنفزع — كما فزعت فلسطين — إلى أمراء نجد واليمن والحجاز ورجالات العراق وسوريا ولبنان ليبعثوا إلينا بوفد يحاول التوفيق بين زعمائنا كما حاولوا التوفيق بين العرب واليهود .

وليست مصر اليوم فى حال تغبطها عليه فلسطين ، وليس الذى بين العرب واليهود بأدمى وأشد من الذى بين مصطفى النحاس واحمد ماهر ومحمد محمود .

محمد التابعى

لاحرب فى أوروبا
بل الحربُ فى مصر !!

آخر أخبار الحرب أن لاحرب . .

لاحرب مع كل الذى نسمعه وسوف نسمعه عن الخطر القادم والموت الذى على الأبواب !

لاحرب مع أن العالم اليوم يجلس على برميل من البارود . .

لاحرب مع أن رجال الحكومة فى مصر يتوقعونها ، ومع أن رجال السفارة البريطانية يقولون لكل من يسألهم إن الحرب ستقع حتما وإن الأنباء السرية التى تتلقاها سفاراتهم ومفوضياتهم تجزم بهذا الرأى الخطير .

وأنا شخصيا ليس لدى وزراء وسفراء فى بلاد العالم يحملون لى آخر الأخبار، ولكن الأنباء التى عندى أستطيع أن اعتمد عليها وهى تدل على أن الحرب لن تقع اليوم . . ولست أعنى أن خطر الحرب قد انتفى ، بل إن المستقبل ملىء بالمفاجآت ، وإنما أجزم بأن الخطر تأجل إلى وقت بعيد . .



وليس الفضل فى هذا التأجيل يعود إلى غرام هتلر وموسولينى بسواد عيون السلام، ولا إلى إجادة روزفلت القيام بدور الحمام واليمام ، ولا إلى النداء الذى يقال إن البابا سيوجهه إلى العالم يناشده فيه السلام والوئام. لا لشىء من هذا ولكن لسبب واحد هو أن موسولينى بدأ يكش من هتلر ، وبدأ يعلم أنه لم يكن إلا سلما صعد عليه هتلر حتى وصل إلى أغراضه ، ثم بعد ذلك لامانع من رفس السلم بالأقدام ! .

إن موسولينى بدأ اليوم يغار من هتلر، يغار منه لأنه فى خمسة أعوام ألغى معاهدة فرساى ، وامتنع عن دفع ديون ألمانيا ، وسلح الرين ، واستولى على النمسا ، وبلع السوديت ، وضم تشيكوسلوفاكيا . . . أما موسولينى فقد مكث ١٧ عاما زعيما لايطاليا ولم يستطع إلا أن يستولى على الحبشة بحرب طاحنة كلفت إيطاليا المال والجنود ، ثم استولى على ألبانيا وهى أفقر من أصغر مدينة فى تشيكوسلوفاكيا أو السوديت !

ثم هناك مسألة أخرى وهى أن «جمصة» هتلر فى خريطة أوربا تجعل موسولينى غير مستريح فى مكانه فهو يشعر فى الشمال والغرب والشرق والجنوب بجزء من جسم هتلر يضغط عليه ويمنعه من استنشاق الهواء ، مثل هتلر مثل رجل بدين يجلس إلى جانبك فى السينما فتشعر كأنه يشاركك المقعد الذى أنت فيه ! .

وهتلر واسع المطامع، والمعتقد فى الدوائر الايطالية الرسمية أنه يطلب اليوم منفذا لنفسه فى البحر الأبيض، وهذا المنفذ سيكون على حساب إيطاليا إذ أن الألمان يريدون ميناء « تريستا »

ولهذا فان ايطاليا ترى أن الحرب ليست فى مصلحتها وأنها ستحارب حربا غير مضمونة النتيجة ، وأنها ستخسر فى هذه الحرب تجاريا واقتصاديا وتتخلص من فرنسا مثلا لتجد لها جارة قوية كألمانيا ترى أن تضع يدها على كل بلد وكل دولة !

لهذا السبب كله أنادى أنا وسط كل هذه الصيحات المنذرة بالخطر والموت والدمار بألا حرب هناك . . . وأن مارس إله الحرب سيقف

أمام الباب ستة أشهر على الأقل حتى يؤذن له بالدخول ! وويل لمن يفتح له الباب ! .

الحرب الصغرى

وننتقل الآن من حديث الحرب العظمى إلى حديث الحرب الصغرى، ففي دوائر معينة صراع شديد بين البنداري باشا وماهر باشا ..

ولقد أعلنت الحرب رسميا يوم ٥ ابريل الحالي ، وستعلن نتيجتها يوم ٦ مايو المقبل، وهو عيد جلوس جلالة الملك ، وهو اليوم الذي ستنتهي فيه إجازة وكيل الديوان ...

إن الأخبار التي عندي حول هذه الحرب متناقضة بعضها يعلن أن الجنرال فرانكو «ماهر» على أبواب مدريد .. ومدريد هنا هو كامل البنداري باشا مع حفظ الألقاب!

ولكن أخبارا أخرى تؤكد أن تيارات مختلفة تساعد البنداري باشا وأن مدريد مصر أحصن من مدريد أسبانيا !

ثم هناك إشاعة متواضعة تقول إنه سواء فتح الجنرال فرانكو ماهر مدريد .. أو فتحت مدريد الجنرال فرانكو فان سقوط مدريد هو نذير سقوط فرانكو أيضا أي بالعربي الفصيح أنه سواء خرج كامل البنداري باشا أو لم يخرج فان على ماهر باشا لن يستمر طويلا في منصبه، ولعله يبقى اليوم حتى تنفرج الحالة الدولية ويتم الاتفاق على مسألة فلسطين .

وقد أحببنا أن نتعقب هذه الاشاعة - التي لا نقطع بها - إلى باب الدار لنعرف منها التفاصيل فقالت هذه الاشاعة إن المعلومات التي لديها تبين أن أسهم البنداري وعلى ماهر معا في هبوط ، ولعل سبب ذلك أن باقي أسعار الأسهم والسندات في هبوط !...

هذا هو تلخيص دقيق للاشاعات التي امتلأ بها السوق ، والذي نعلمه أنه حتى الآن لم يتقرر شيء ، وحتى اليوم لم يبت جلالة الملك بأمر في الموضوع ...

ولكن الذي نعلمه هو :

عريضة إتهام..

ذكرنا في العدد الماضي ان البنداري باشا مشغول بوضع تقرير عن التهم الموجهة إليه سيرفعه إلى جلالة الملك ، ونذكر اليوم ان سعادته يقول ان تقريره ليس دفاعا ولكنه عريضة اتهام .. فسعادته يتهم ماهر باشا بما يأتي :

١ . ان رئيس الديوان يستأثر لنفسه بكل سلطات واختصاصات موظفي السراي .

٢ . ان بعض أقارب رفعة رئيس الديوان قال أشياء عن مدى نفوذ ماهر باشا ما كان يجوز ان تقال .

٣ . ان هناك حقدا شخصيا بين رئيس الديوان وبين كثيرين من الزعماء والكبراء يجعل السراي طرفا في الخلافات السياسية .

٤ . ان رئيس الديوان هو الذي يحمل على البنداري باشا في أحاديثه مع أصدقائه وإن كل هذه التهم قصد بها رفعته تغطية مركزه بعد ان رأى ان مركزه قد تزعزع !

هذه هي قائمة الاتهام التي وضعها سعادة البنداري باشا أو يشتغل بوضعها الآن ونظن انه ينقصها التهمة الخطيرة الكبرى وهي ان ماهر باشا هو الذي التمس تعيين البنداري باشا وكيلا للديوان. وهي في رأينا تهمة خطيرة تستحق من ماهر باشا الاهتمام!

١ . أن جلالة الملك أمر بتحقيق ما هو منسوب إلى سعادة وكيل الديوان .

٢ . أن رفعة رئيس الوزراء يؤيد رفعة رئيس الديوان بكل قوة ، وقد لا يبعد أن يستقيل محمد محمود باشا من منصبه إذا تولى البنداري باشا رياسة الديوان كما يشاع .

٣ . أن مرض جلالة الملك واعتكافه قد أجل اتخاذ قرار بشأن هذا الخلاف ، ولهذا فقد يؤدي الأمر إلى منح البنداري باشا اجازة لمدة شهر آخر .

٤ . إذا فرض وخرج ماهر باشا من رياسة الديوان — وهذا احتمال بعيد في رأيي — فلن يكون كامل البنداري باشا رئيسا للديوان بل يعين في هذا المنصب عبد الحميد بدوي باشا أو حسين سري باشا .

٥ . غير صحيح مطلقا ما يشاع عن أن للبنداري باشا حزبا كبيرا يؤيده بين موظفي السراي بل المعروف جيدا أن سعادته لم يكن محبوبا من زملائه الموظفين .

٦ . لم يجر حديث بهذا الشأن طوال الأسبوع الماضي ، فقد ترك موظفو السراي الأمر لحكمة جلالة الملك ولم يفاتح جلالته أحدا في هذا الشأن بعد .

٧ . قيل ان البنداري باشا تشرف بمقابلة جلالة الملك مرتين في أثناء اعتكاف جلالته وقد تأكدنا ان هذه الرواية غير صحيحة ، وان كان الصحيح ان البنداري باشا استفسر عن صحة جلالة الملك .

٨ . قال بعض أصدقاء البنداري باشا إن جلالة الملك تحدث مع سعادته بالتليفون عدة مرات وطلب إليه « أن يطمئن »

هذا هو ملخص ما جاءنا من مراسلينا الحربيين في المعسكرين وفي ميدان القتال ، ونحن لا نكتم عن القراء ان المعركة لذيذة ومسلية ، ولولا ان البلاد مشغولة بحرب أكبر وأعظم لذكرنا تفاصيلها للقراء !

مصطفى أمين

الوفد العسكري المصري لم يلحق الجنرال فيجان



تلقت السفارة البريطانية فى مصر برقية من سفير بريطانيا فى باريس يقول فيها ان الجنرال فيجان — وهو أكبر قواد فرنسا — سيصل إلى مصر بالطائرة يوم الجمعة ١٤ ابريل ، ونصح سفير بريطانيا فى باريس بأن تتصل الجهات المختصة بالدفاع عن مصر بالجنرال فيجان لبحث وسائل الدفاع معه ..

وقامت الحكومة المصرية على قدم وساق استعدادا لاستقبال القائد العسكرى الكبير

وتلقت الحكومة برقية من باريس بأن طائرة الجنرال تصل إلى الاسكندرية حوالى الساعة العاشرة والنصف يوم الجمعة فى طريقها إلى طهران .

وتقرر أن يسافر إلى الاسكندرية خصيصا على ماهر باشا رئيس الديوان وعبدالفتاح يحيي باشا وزير الخارجية وحسين سرى باشا وزير الدفاع وابراهيم خيرى باشا وكيل وزارة الدفاع واللواء محمود شكرى باشا رئيس اركان حرب الجيش المصرى والسر روبرت غوردون فنلايسن قائد القوات البريطانية والمستر بتمان الوزير المفوض فى السفارة البريطانية ، وقائد الدفاع الجوى البريطانى ليجتمعوا بالجنرال فيجان ويتحدثوا معه فى أسرار الدفاع !

تأكيد جديد لمصر

تقول بعض الدوائر الايطالية ان جناب الكونت مانزوليني وزير ايطاليا المفوض فى مصر عاد من روما يوم الأحد الماضى وانه يحمل معه رسالة الى أحد المقامات الرسمية من الحكومة الايطالية .

وان هذه الرسالة تتلخص فى أن الحكومة الايطالية الفاشستية ليس لها أى مطامع فى مصر ، بل هى على العكس ترى فى وجود دولة مستقلة فى البحر الابيض كمصر ما يساعد على التوازن الدولى فى البحر المذكور

وتقول هذه الدوائر ان الكونت مانزوليني سيبلغ هذه الرسالة لرفعة رئيس الوزراء ان لم يكن قد أبلغها فعلا .

وشاءت الحكومة أن تتأكد من مو[عد] وصول الجنرال حتى لا ينتظر هؤلاء السادة العظام طويلا فى المطار !

وسألت الحكومة المفوضية الفرنسية عن موعد وصول الجنرال فأجابت بأنه سيصل فى الساعة الثانية عشرة . . .

وذهب الوفد المصرى البريطانى العسكرى إلى مطار مرمى مطروح فى الساعة الثانية عشرة تماما ! وإذا بهم يعلمون — ويا لهول ما علموا — أن الجنرال فيجان وصل فى الساعة العاشرة والنصف فلم يجد أحدا فى انتظاره ومكث نصف ساعة فى الانتظار ثم واصل الطيران إلى طهران .

وهكذا باءت المهمة العسكرية للوفد المصرى الانجليزى ولم تكسب منها مصر إلا أن هؤلاء الثمانية العظام تناولوا طعام الغداء فى مرمى مطروح !

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى نمرة ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



مظلة بروحين!

(مستر تشمبرلين) : دى مظلة السلام صحيح . . . ولكن وقت اللزوم يخرج منها سيف

كيف داعبت رئيس الوفد ورئيس الديوان في أول ابريل

ذكرنا فى الأسبوع الماضى حكاية تبادل البطاقات بين صاحبى المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وعلى ماهر باشا.

وقلنا إن رفعة النحاس باشا يصر على أن ماهر باشا بدأه بالزيارة ، بينما ماهر باشا يجزم بأن النحاس باشا هو الذى بدأ بها.

واليوم ينكشف السر عن هذا الحادث الغريب، وقد جاءتنا رسالة من شخص نعرفه تماما ونثق بصدق روايته ، وقد وعدناه بأن نكتم اسمه حتى يكون فى مأمن من انتقام المسئولين وغير المسئولين.

وهذه هى الرسالة :

• النحاس باشا كان صادقا لما قال : إن ماهر باشا هو الذى بدأه بالزيارة

• وماهر باشا كان صادقا لما قال ... : إن النحاس باشا هو الذى بدأه بالزيارة !!

سيدى

أردت مع بعض أصدقائى أن نداعب بعض الزعماء فى أول أبريل ، ولما كنت معجبا بالدعوة التى تقوم بها « آخر ساعة » لتوحيد الصفوف فى الوقت العصيب ، لهذا حصلت على بطاقات للنحاس باشا ولماهر باشا ولصدقى باشا وللدكتور ماهر وللنقراشى باشا ولغيرهم من العظماء.

وقررت أن أبدأ بترك بطاقة من بطاقات النحاس باشا لماهر باشا بمناسبة عودته ، وصحبت صديقا لى فى سيارته، فلعب هو دور السائق ولعبت أنا دور النحاس باشا..

ولكن عند فندق مينا هاوس اكتشفنا أن الخادم الذى يستلم البطاقات فى الفندق سيعرف أننى لست النحاس باشا ولهذا أجلنا « الفصل » إلى المساء.. ثم عدلنا عنه وقررنا أن نترك بطاقة ماهر باشا للنحاس باشا.

وفى الساعة العاشرة مساء وقفت سيارة كريسلر زرقاء كبيرة أمام دار صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى هليوبوليس. ورأينا نورا فى غرفة الصالون بدار النحاس باشا ، ورأينا سيارة صفراء واقفة فى حديقة الدار ، وخرج صديقى السائق وفتح الباب وبحث عن البواب فوجده جالسا فى « الكشك ».

وحضر البواب فسألته عن رفعة النحاس باشا وأعطيته بطاقتين واحدة للنحاس باشا وأخرى لصاحبة العصمة السيدة حرمه.

ثم قفلت بالسيارة راجعا إلى بيتى وعدلت عن ترك بطاقة النحاس باشا لماهر باشا حتى تتخذ المسألة طريقا طبيعيا، ولكنى رأيت أن أتتبعها عن قرب بواسطة اصدقائى فى دوائر القصر ودوائر الوفد.

والواقع اننى كنت حسن النية ، وكنت أرجو أن يكون من وراء هذا « المقلب » نتيجة طيبة لا أن يزداد التقاطع بين الزعماء.

ووصلت البطاقتان إلى رفعة النحاس باشا فدهش ، وظن أن ماهر باشا يريد بهاتين البطاقتين أن يقول إنه غير راض عما حدث فى غيابه وعن تصرف موظفى السراى معه فى الحفلة الساهرة فى سراى عابدين.

واعتقد وفديون آخرون أن ماهر باشا عاد من لندن بسياسة أخرى ، وأنه فهم فى لندن أن الحكومة البريطانية ترى العهد الحالى أضعف من أن يتولى حكم مصر فى ظرفها السياسى الدولى ، ولهذا السبب فلا يصح أن يبقى الوفد وهو أغلبية الشعب بعيدا عن الحكم فى ظرف يجب أن يحكم البلاد ممثلوها الحقيقيون.

وكتم رفعة النحاس باشا حكاية البطاقة عن كثيرين من الوفديين ، وقيل لى إنه كان من رأى رفعته ألا يجيب على هذه البطاقة بمثلها ولكن بعض المقربين إليه أقنعوه بوجوب رد البطاقة وإن كان النحاس باشا قال إن احساسا داخليا يقول له إن ماهر باشا سينكر فى المستقبل أنه أول من بدأ بالزيارة ... وهذا يدل على ان قلب النحاس باشا فيه « شيء لله ».

وهكذا انتهى المنظر الأول من الرواية فى يوم أول ابريل ، والغريب أن أحدا لم يخطر بباله قط أن هذه البطاقة كانت من مداعبات أول ابريل !...

ثم ذهب رفعة النحاس باشا فى يوم ٣ ابريل إلى فندق مينا هاوس وترك بطاقته لماهر باشا.

استقالة رشوان باشا من حزب الاحرار

اتصل بنا أن صاحب السعادة رشوان محفوظ باشا وزير الزراعة السابق ووكيل حزب الأحرار الدستوريين سيقدم استقالته فى الأسبوع القادم من الحزب ومن هيئته البرلمانية

واتصل بنا كذلك أن لرشوان باشا حوالى العشرين صديقا وقريبا بين النواب، وهؤلاء اجتمعوا بسعادته وأبلغوه أنهم يؤيدونه فى كل ما يتخذه من قرارات، وأنهم مستعدون للاستقالة من حزب الأحرار تضامنا معه .

وقد كان رشوان باشا يبحث مع أنصاره فى الأسبوع الماضى عن الموقف الذى يتخذه سعادته، وكان من رأى فريق من أنصاره إنشاء جبهة داخل حزب الأحرار تعارض محمد محمود باشا وتخلعه من رياسة الحزب إذا اقتضى الحال، ولكن فريقا آخر رأى أن يستقيل أنصار رشوان باشا ويؤلفوا حزبا جديدا يعارض الوزارة الحالية

وقد انتصر الرأى الأخير وسمعنا أن رشوان باشا يشتغل الآن بوضع صيغة استقالته من حزب الأحرار، وسيقول سعادته فى كتاب الاستقالة إن صديقه القديم محمد محمود باشا عامله معاملة « لاعدل فيها ولا إنصاف وخالية من كل مروءة ووفاء »

وإنه يقدم استقالته من الحزب بعد أن أثبت التحقيق أنه طاهر اليد وأن إشاعات الرشوة التى أذاعها خصومه لا تستند إلى أساس، وسيقول سعادته فى كتاب الاستقالة إن رفعة محمد محمود باشا نسى أصدق أصدقائه القدماء أو تناساه فى سبيل أصدقاء جدد لن يطيلوا له مدة حكمه أكثر من شهر أو شهرين، مع أن أصدقاءه الأقدمين هم الذين بنوا حزب الأحرار وضحوا فى سبيل ذلك بوظائفهم الحكومية وأموالهم وكل مايملكون .. ويقول رشوان محفوظ باشا إن محمد محمود باشا ضحى به فى سبيل الدكتور احمد ماهر ...

فقد طلب إليه أن يستقيل من الوزارة مرضاة للدكتور ماهر ...

ثم حدث أن وعد رفعته بأن يقف فى مجلس النواب ليدافع عن رشوان باشا فى أثناء نظر الاستجواب ولم ينفذ وعده حتى لا يغضب الدكتور ماهر ...

وحدث فى جلسة يوم الأربعاء الماضى التى أتم فيها مجلس النواب نظر الاستجواب أن أمضى ١٢٠ نائبا من مختلف الأحزاب طلبا جاء فيه : « بعد سماع المناقشات والمداولات التى جرت بصدد الاستجوابات الثلاثة وبعد سماع كلمة الحكومة يرى المجلس أن مسلك الوزارة لاغبار عليه وينتقل إلى جدول الاعمال » .

ولكن الدكتور احمد ماهر عارض هذا الاقتراح وقال إنه يرى ان هناك غبارا على مسلك وزارة الزراعة، وإنه يخشى إذا تقدم هذا الاقتراح أن يعارضه أعضاء حزبه مع أن كثيرين من أعضاء حزبه هم الذين أمضوا الاقتراح .. وقيل إن معالى وزير المالية هدد بأنه سيتكلم ضد هذا الاقتراح إذا أصر عليه النواب الدستوريون!

ويقول رشوان باشا إن رفعة محمد محمود باشا ضحى به مرة أخرى فوافق على رأى الدكتور ماهر وحذفت الاشارة إلى مسلك الوزارة إرضاء للدكتور ماهر أيضا

ويضيف رشوان باشا إلى كل هذا أنه مدين بالشكر لأعضاء مجلس النواب، ولكنه لن ينسى مطلقا ان صديقه محمد محمود باشا باعه لأعدائه بلا ثمن وكان أقسى عليه من أعدائه الوفديين !

ورأى ماهر باشا بطاقة النحاس باشا فدهش !

وقال رفعته لأصدقائه :

— لا أفهم لماذا ترك النحاس باشا بطاقته لى ؟ لو كان تركها بمناسبة عودتى من لندن فلماذا تأخر أسبوعا ...

وعلى كل فهذه خطوة طيبة من النحاس باشا، لأنى أؤمن أن الملاقات الشخصية بين السياسيين يجب أن تكون طيبة ...

وفى يوم ٥ ابريل ذهب رفعة على ماهر باشا وترك بطاقته للنحاس باشا .

وهكذا انتهى المنظر الثانى من الرواية .

وفوجىء النحاس باشا ببطاقة جديدة لماهر باشا فدهش وقال :

— جرى إيه ؟ يا ترى على باشا ماهر عاوز إيه ؟

ولقد كانت هذه البطاقة الثانية موضع دهشة وميدانا لتخمينات كل من عرف بها من الوفديين، وظن البعض ان ماهر باشا يرغب فى الاتصال بالنحاس باشا أو مقابلته لأمر ما..

ولاحظ البعض ان رفعته ترك هذه البطاقة يوم ٥ ابريل وهو يوم استقالة رفعته من رياسة الديوان، واعتقد هذا البعض ان رفعته رغب فى الاتصال بالوفديين ..

***

ومن هذه الرواية يرى قراء آخر ساعة ان رفعة النحاس باشا كان صادقا عند ما قال لأصدقائه إن على ماهر باشا هو الذى بدأه بالزيارة، ثم إن رفعة رئيس الديوان كان صادقا لما قال إن رئيس الوفد هو الذى بدأ بالزيارة .

وهكذا استطاعت أكذوبة أول ابريل ان تخلق اشكالا سياسيا وقد كان المنتظر منها ان تجمع بين رجلين عظيمين : مصطفى النحاس وعلى ماهر . ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ..

وإلى اللقاء فى أول ابريل سنة ١٩٤٠ .

« واهم »



المصرى افندى

يا مصدرين الجدود قافيه لأشعاركم
ومرمطين الفراعنه فى غنا صغاركم
وملطمين الهرم — غلبان — فى منبركم
ان كنتو أولاد حلال ومسلسلين منهم
ورّونى فين دمّهم إللى محرحركم ؟

* * *

مين فيكو رمسيس صحيح كان خاله أو عمّه
مين فيكو فى عروقه نقطة دم من دمّه
مين فيكو راضع صحيح المجد من أمّه
يحمى عرين عمّه م الواقف على بابه
وضحكة السخرية شبرين على فمّه !

* * *

آدى المجال اللى ينفع فيه تباهيكم
آدى المجال ورّوا أجدادكم تجلّيكم
آدى الدليل ان نطفة دمّهم فيكم
يا تعودوا منه وآبيس نفسه برىء منكم
يا تعودوا منه الفراعنه تفتخر بيكم !

بين البعثة العسكرية ووزير الدفاع

يظهر أن العلاقات ليست طيبة تماما بين صاحب المعالى حسين سرى باشا وزير الدفاع وبين البعثة العسكرية البريطانية ...

فالدوائر العسكرية المصرية تهمس بأن سرى باشا لا يأخذ بكثير من الاقتراحات التى تراها البعثة ضرورية لاستكمال الدفاع ... ولهذا فان الاصطدام بين الجهتين محقق ... وقريب !

وليست هذه أول مرة تختلف فيها البعثة مع وزير الدفاع فقد اختلفت من قبل مع حسين رفقى باشا ثم مع حسن صبرى باشا ، ولكن الوزارة ترى أن الوقت الحاضر ليس مناسبا لتحديد سلطة البعثة العسكرية أو للحديث فى الاختصاصات .

والمفهوم أن رفعة رئيس الوزراء يؤيد وزير الدفاع فى موقفه ، وإن كان بعض الانجليز يتنبأون بأن مصير حسين سرى باشا هو نفس مصير أخيه حسن صبرى باشا .

لا وزير للزراعة

كان المفهوم أن رفعة رئيس الوزراء سيلتمس تعيين وزير جديد لوزارة الزراعة فى يوم الاثنين القادم .

ولكن رفعة رئيس الوزراء عاد ورأى أن يؤجل تعيين وزير جديد إلى وقت آخر رغبة فى عدم إثارة الاشكالات فى حزب الأحرار .

وقد لا يذكر القراء أن رفعة محمد محمود باشا مكث فى وزارته الأولى ١٨ شهرا دون أن يعين وزيرا لوزارة الأوقاف .

ويضحك رفعته اليوم ويقول إنه لا مانع لديه من ترك وزارة الزراعة خالية ١٨ شهراً أخرى ..

ولكن بعض الجهات يرى أن من الواجب تعيين وزير للزراعة وأنه يكفى ترك الوزارة بلا وزير طول هذه المدة الطويلة ..

ويقول الأستاذ ابراهيم دسوقى اباظة إنه المرشح الوحيد لوزارة الزراعة .

الحكومة لا تعقد قرضا

شاع فى الدوائر المالية أن الحكومة المصرية تنوى عقد قرض من بنك انجلترا بمبلغ عشرة ملايين من الجنيهات لاستكمال معدات الدفاع .

وسألنا نحن فى ذلك المصادر المسئولة فأكدت لنا أن الوزارة لا ترى مطلقا داعيا لعقد القرض المذكور ، فان موارد البلاد المالية تكفى للاستعدادات الحربية وللانفاق على مصر فى أثناء الحرب .

وقد قيل فى وقت من الأوقات إن الحكومة المصرية هى التى ستنفق على الجيوش الانجليزية والهندية التى ستتولى الدفاع عن مصر فى أثناء الحرب ، وهى التى ستقدم لهم المأوى والطعام ، ولكن اتصل بنا أن الحكومة المصرية أبلغت الحكومة البريطانية أنها غير مقيدة بهذا الواجب ، وأن ليس فى نصوص المعاهدة ما يلزمنا بذلك . وقد اقتنعت الحكومة البريطانية بوجهة النظر المصرية هذه .

قانون لحماية المستهلكين

نظرا لزيادة عدد الجيوش البريطانية فى مصر ، ولحاجة جيوش الحلفاء للمواد الغذائية فان المنتظر أن ينتهز التجار الفرصة ويرفعوا أسعار هذه المواد فى مصر إلى حد فاحش ، ولهذا فان الحكومة المصرية تنوى إصدار قانون يجعل من حق الحاكم العسكرى تحديد أسعار هذه المواد .

الأمير محمد على لا يتنازل عن ولاية العهد

كذبت جريدة المقطم ما نشرته إحدى المجلات عن أن حضرة صاحب السمو الملكى الأمير محمد على ولى العهد فاتح بعض الجهات فى رغبته فى التنازل عن ولاية العهد للأمير محمد عبد المنعم .

ودفعا للالتباس الذى قد يقع فيه بعض القراء نقول إن المجلة التى نشرت الخبر المذكور هى مجلة المصور .

والواقع أن زميلتنا المصور وقعت فى خطأين أولهما أن الخبر فى ذاته غير صحيح ، والثانى أن ولاية العهد ليست حقا شخصيا يمكن لسمو الأمير محمد على توفيق أن يتنازل عنه لأى أمير يشاء . فاذا فرضنا مثلا أن سمو الأمير الجليل أراد التنازل عن ولاية العرش فانها تنتقل بحكم قانون وراثة العرش إلى صاحب السمو الأمير محمد على حسن فصاحب السمو الأمير محمد عبد المنعم فصاحب السمو الأمير يوسف كمال فصاحب السمو الأمير محمد على ابراهيم

هذا هو ترتيب وراثة ولاية العهد .

ومن هذا ترى أن خبر مجلة المصور خبر فاسد من أساسه

بوك بير

بيرة العارفين

عنـد

صموئيل مطعم

وبراسيرى كارلتون

شارع ألفى بك تليفون رقم ٤١٨٠٠

أتوموبيل للبيع

شفروليه ليموزين موديل ١٩٣٤ بحالة جيدة جـدا معروض للبيع بثمن مناسب بجراج أنور ٧ شارع جامع جركس تليفون ٥٢٥١٥

ويوجد بالمحل سيارات أخرى صغيرة وكبيرة .

ادارة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس أبى قير المحلى لغاية ظهر ١٥ مايو سنة ١٩٣٩ عن توريد بنزين وغاز وشحم وزيوت وتطلب الشروط من المجلس نظير مائة مليم ١-٢ ٥٢٧٦

ماك دوجالس

الدقيق الذى لا مثيل له

والذى لا يحتاج الى خميرة لانه يرفع لوحده

يباع فى محلات البقالة المهمة

الوكلاء : لبتون ليمتد

٣٢ شارع جامع جركس

القاهرة تليفون ٥٥٩٧٠



تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤



الطيور تغذى فراخها لتكون قوية وجميلة . غذّوا كذلك أرضكم لتعطيكم محصولات سليمة وافرة . وذلك باستعمالكم

أركديان

نترات الصودا المشهور باعطاء أكبر محصول

شركة المشروعات التجارية بالقطر المصرى

فلتحى الحرب ... ولتحى الحرب .. ولتحى الحرب

مربية الشعوب

كم من سكان البلاد .. يستطيع أن يدفع .... ٢٢ قرشا فى القناع ؟

بصرف النظر عن الخسائر المادية للحرب المقبلة ، نستطيع أن نقرر أن مصر ستخرج من هذه الحرب رابحة ربحا معنويا لاشك فيه.

ولقد نخسر عشرات أو مئات الألوف من الأنفس ، وعدة آلاف من المنازل ، وبضعة عشرات الملايين من الجنيهات ، ولكن ما من شك أن الصدمة المخية التى أصبنا بها فى هذه الأيام ، والتى ستبلغ أقصاها يوم تعلن الحرب ، ستوقظنا من ذهول عشرين قرنا عشناها كالمهابيل ، لامطمح لنا فى غير لقمة الخبز ، ولا عمل لنا غير طرد الذباب عن صدورنا الغارقة فى لعاب الولاية ، ولا مجد لنا غير التغنى بأننا نسل بناة الهرم ، وأحفاد رمسيس ، وأبناء الألى دوخوا البلاد وأذلوا العباد !.

أجل ستوقظنا هذه الصدمة المخية من ذهول عشرين قرنا عشناها تكملة عدد للعالم الناهض الطامح ، ومجرد ركائب تنتقل فيها ظهورنا من بردعة إلى بردعة ، وأفواهنا من عنان إلى عنان ، ونحن أموات الحس والشعور ، معتمدون على رب الكنانة يحميها ويقصم من أرادها بسوء .

سنصحو أخيرا من هذا الخبل الذى طال طول الأزل ، لنحصد ما زرعنا من مخازى الرجولة والوطنية ، ولنرى ما آل إليه نواح أمهاتنا الأبرار وعويلهن وراء أبنائهن الذاهبين إلى الخدمة العسكرية وللبس «الزعطلون» وما صارت إليه بعثرة أموالنا على المحاسيب والدلاديل وترك حدودنا لرب الكنانة يحميها من عيون الحساد ، وما انتهى إليه بكاؤنا من كل دعوة عامة الى تغطية عورة أوطاننا بالضرائب والتبرعات..

نحن اليوم فى فم المدفع ، العدو أمامنا ، والبحر وراءنا ، والهرم على ضخامته لا يساوى قنبلة ، ورمسيس وزملاؤه الذين دوخوا البلاد لا يتحركون لنجدتنا ولو نفخنا لهم فى كل أبواق العالم نفخة الصور .

وبدراوى باشا عاشور وأمثاله من أصحاب الملايين الذين عجزوا عن شراء مركب واحدة تقف ساعة فى البحر للعدو المغير ، سوف يتعلمون فى المستقبل ان يفعلوا مايفعل الأغنياء فى أقطار العالم ، أولئك الذين يعتبرون كل قرش يدفعونه تبرعا أو ضريبة قسطا من بوليسة تأمين مضمونة على المال والحياة ..

ألا فليوقد التنور ، ولتثر الحرب أسرع ماتثور ، وما علينا نحن من شرها ونحن كالقرد مهما مسخ ، فهيهات أن يمسخ إلى غزال !

إن الصرخة الداوية فى العالم اليوم ، هى فلتسقط الحرب ، أما نحن الذين فقدنا الروح والنخوة والعزة باستمرار السلام والرخاوة فما أحوجنا إلى أن نصرخ من قلوبنا : فلتحى الحرب ، ولتحى الحرب ولتحى الحرب مربية الشعوب ، ومؤدبة من لم تؤدبه الليالى والايام !

***

وعلى ذكر الحرب والهمة المبذولة فى توقى أخطارها لايستطيع المرء أن يبلع بسهولة هذه الحركة الناشطة لبيع الاقنعة الواقية من الغازات فى بلد تسعون فى المائة من سكانه لايملكون دائما ثمن الرغيف . .

نحن لا نريد أن نتحدث عن القناع الذى يباع لنا فى السرق ، وعن قيمته فى الوقاية



وعن مصدره ، وهل هو حقيقة نفس القناع الذى يلبس فى انجلترا أو سواه ، فكل هذا سوف يقول الكلمة الأخيرة فيه أولئك الذين سيتاح لهم أن يلبسوه ..

لقد لاحظ معالى وزير الداخلية عدم الاقبال على شراء هذه القناعات الواقية على رغم الدعاية المستمرة فهل يستطيع معاليه أن يخبرنا كم من هؤلاء التسمين فى المائة من سكان البلاد يستطيع أن يدفع ٢٢ قرشا فى القناع ؟

اذا كانت الحكومة عاجزة عن دفع نصف مليون من الجنيهات لوقاية هؤلاء الناس ، ولو من بين الضرائب التى تجبيها منهم لتنفقها بسخاء على تجميل المدن ، واصلاح شارع الخليج ، وملء جيوب « اسم النبى حارسهم » الأقارب والمحاسيب بالملبس والشكولاته ، فلا أقل من أن تجمع لهم من المنتفعين بهذه الضرائب مايكفى لشراء هذه الكمامات ، فان أبوا ان يفعلوا راضين ! فلتعلن الحكومة الأحكام العسكرية ولتفرض الزكاة فرضا على أولئك الذين يأكلون وينكرون ، ويخافون ولا يستحون ونظن ان عشرة فى المائة من هذه الثروات التى آن فطامها عن التضخم على حساب العرايا والجياع كاف بعضها لشراء كمامات الفقراء ، وكاف سائرها لتحصين جزء من حدودنا بالمدافع والدبابات والطيارات .

اما بيع الكمامة باثنين وعشرين قرشا فى الوقت الذى تمد فيه انجلترا رعاياها فى مصر وأولادهم وخدمهم وحشمهم بالكمامات الجديدة بتسميتها « واقية » ومن غير أن ترسل مع البضاعة المرسلة فاتورة حساب ... نقول أما بيع الكمامة فى مصر وللفقراء باثنين وعشرين قرشا ... فالموت ولا هذا ، والعمر واحد ، والرب واحد ، وأينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم تحت ألف قناع وقناع !!

أسعد يوم

نشرت مجلة نيوز الانجليزية نبذة قالت فيها ان أسعد يوم فى تاريخ العالم سيكون يوم تذهب أرملة الجنرال فرانكو إلى ستالين وهو على فراش الموت وتخبره ان هتلر قتل بالرصاص وهو سائر فى جنازة السنيور موسولينى ! ترى ما هو أسعد يوم فى تاريخ مصر ؟!

أين يعتكف

ينتظر ان يسافر صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إلى الفشن فى الأسبوع القادم ليعتكف فى مزارعه هناك .. إلا إذا اضطرته الأحوال الدولية إلى البقاء فى مصر .

١٠ مليون جنيه

قيل فى بعض الدوائر المالية إن الحكومة أنفقت على الدفاع الوطنى مبالغ طائلة من المال، وإن مجموع المقدر إنفاقه للاستعدادات الحربية هو عشرة ملايين من الجنيهات . فاذا كان هتلر وموسولينى قد كلفا مصر الفقيرة عشرة ملايين من الجنيهات ترى كم كلفا العالم ؟

المهمة الخطيرة !..

لما حضر نشأت باشا إلى مصر قال سعادته إنه يحمل معه اقتراحات جديدة لحل مشكلة فلسطين . ووصل سعادته إلى مصر وإذا بهذه المقترحات قد سبقته بواسطة وزارة الخارجية الانجليزية . ولكن رفعة رئيس الوزراء انتهز هذه الفرصة وحادث نشأت باشا فى بضع مسائل تتعلق بالاستعداد الحربى .

جواسيس

وصل إلى مصر فى الاسبوع الماضى ٧٠ رجلا وامرأة من موظفى قلم المخابرات البريطانى وقد انتشروا فى المدن والأقاليم وبدأوا بالقيام بمهمتهم الخطيرة فى الحال .. وهذه المهمة هى مراقبة اولئك الذين على اتصال سياسى أو حربى بالمانيا وإيطاليا .



بين شوقي باشا وحسنين باشا

بقلم حفني محمود بك

كانت مفاجأة يهنأ بها شوقى باشا ، وتغبط عليها آخر ساعة ، ويتتايه بها رجال البلاط ، أن يرى رجل بلاط مثل شوقى باشا كاتبا ومداعبا ، بل ومهاجما بعنف وقسوة .

هاجم رجل البلاط السابق (زميله وصديقه) حسنين باشا وليست خصومة اولئك السادة من رجالات البروتوكول ، والاتيكيت ، والنزاكة ، واللباقة إلى آخر ما لهم من صفات تميزهم عن سائر البشر ممن يتكلمون ، ويغضبون ، ويحبون ، ويكرهون ، – ليست خصومتهم بمستغربة ، بل المستغرب العكس – ولكن العجيب حقا أن تكون الخصومة علانية وفى وضح النهار .. وهذا تقليد جديد فى نوعه يرجع الفضل فيه إلى شوقى باشا وكم كنت أتمنى لو استن سعادته هذه السنة الصالحة أيام كان موظفا فى البلاط !

* * *

أسفت كثيرا لأننى لم أتمتع يوما من الأيام بمشاهدة الصداقة الحلوة التى تكلم عنها شوقى باشا بينه وبين زميله حسنين باشا !

فاتنى حقا أن أمتع نفسى بهذا المنظر الجميل ، منظر صداقة الزميلين على ما أفهمها أنا لا كما يفهمها رجال الردنجوت والرسميات !

لا أنكر أن مظاهر العناق والقبلات كانت متوفرة بين رجلى السراى العظيمين ، وبقدر ما كنت أفرح بمظاهر هذا الحب الجميل كان حزنى عظيما عند ما كنت أنفرد بأحد الرجلين وأرى حقيقة حب رجال البروتوكول !

لم يكن حسنين الذى اقتحم الصحراء ، وركب الهواء ، بالرجل الجبان ، ولكن الانصاف يقتضى أن أصرح بأنه كان يرتعد من رأسه لقدمه عند ما يكون منفردا معى فى مكان ، ويبصر عن بعد خيال صديقه العزيز شوقى باشا قادما !

ماذا فى الأمر ؟

كان حسنين يقابلنى بأمر من جلالة المغفور له الملك فؤاد ، وبمهمة مكلف بها ، ومع ذلك فقد كان يرتعد إذا لمح صديقه



كان حسنين باشا يفزع إذا رأى شوقى باشا

شوقى عن بعد ، فيبحث عن مخبأ فى الارض أو فى السماء ، ويغوص فى كرسيه أو ينزوى وراء مائدة فى ركن بعيد ! .. ولم يكن حسنين وحده الذى يفعل هـذا بل كذلك كان يفعل جميع أصدقاء شوقى باشا الأعزاء !

* * *

ولقد أشار شوقى باشا فى مقاله إلى عناق له،وهو موضوع خطير شائك يضطرنى إلى أن أكشف الستار عن هذا الغرام .

الظاهر أن الصديق لم يفهم حقيقة عناق له أو لم يرد أن يفهمها .

مضى حين من الدهر كان شوقى باشا يعانقنى ، ويقبلنى ، ويزودنى بأحسن الدعوات الصالحات ، وكان العناق والتقبيل جهرة وعلى المكشوف !

وفجأة رأيت صديقى شوقى باشا من غير ما سبب يعاملنى كالمخدرات ، فلا يعانقنى إلا إذا أمن أعين الرقباء والعذال ، وإلا إذا تلفت ذات اليمين واليسار والجنوب والشمال ! .. فاقسمت لاعانقنه أنا أمام الرقباء والعذال ، فكان منظرا لم أكن أنا ولا الأستاذ التابعى مسئولين عنه ، لأن شوقى باشا قاومنى بعنف، وأقصانى بقسوة ، فامعن فى البعد والصد ، وأمعنت من جانبى فى الوصل والقرب ، فكان أخذا وردا ، وجذبا وشدا ، وهياما ودلالا ، وإحجاما واقبالا .. انتهى بعناق مع الاكراه !!

استلفتت هذه «العملية الغرامية» العيون، وكانت من بينها عين الأستاذ التابعى ، وهو كاتب صحافى فأفشى أسرار حبى وصدك ، ووصلى وهجرك ، واخلاصى وغدرك ،وسهدى ونومك فهل كان الذنب ذنبى أم الذنب ذنبك!

* * *

بقيت مسألة البطاقات التى نقصت عند صديقى شوقى باشا بعد خروجه من منصبه بالمراى بنسبة ٩٠ فى المائة .

الحق أننى ألوم صديقى المجرب الخبير لأنه ذكر ذلك كأمر فيه شىء من الغرابة ! صدقنى ياصاحبى إن هذا آخر مايجب أن

يذكره مجرب خبير مثلك ، فلو أن عملية حسابية اجريت فى هذا الشأن لوجدنا بطاقاتنا نحن ترتفع وتنخفض تبعا لاقبال الدنيا وإدبارها بنسبة ٩٠٠ فى المائة !

حدثنى يوما صديق لسعادة توفيق باشا دوس عن واقعة عرضت لدوس باشا مع صاحب له كان يلازمه وهو وزير، ففى الشتاء لا يحجب عنه دفء الشمس ، وفى الصيف لا يمنع عنه خطرات النسيم ، فاذا اعتل فهو الممرض والطبيب ، وإذا صحا فهو المحدث والانيس ، وهو فى الصباح السمير وفى المساء النديم .. ثم فجأة شعر بالدنيا تدبر بعد اقبال ، وتعبس بعد ابتسام فأدبر كما أدبرت ، وعبس كما عبست بل انه كشر حتى بانت نواجزه !

أكاد أشعر بدموع صديقى شوق باشا وقد اتخذت مسالكها فى تجاعيد خديه وهو يقرأ هذه المأساة التى لم يسمع بمثلها رجل البلاط العظيم .. ولكن خفف عنك ياصديقى فقديما قالوا «إنما الناس مع العافية» !

مفنى محمود



يوم الاربعاء ١٢ ابريل

اليوم يوم الذكريات . . في مثل هذا اليوم من العام الماضى عدت من أمريكا بعد أن قبلتها قبلة الوداع ! . .

جلست طول اليوم افكر فى ذلك اليوم السعيد الذى كنت انتظره وأرقبه على ورق «النتيجة» وهو يقترب كلما مزقت ورقة من أوراقها العديدة !

منذ ذلك اليوم وأنا أعمل فى « آخر ساعة » ألا استحق إجازة اليوم ؟ !

هرشت رأسى وساءلت نفسى كم استحق إجازة الآن ؟ . . .

لو كنت موظفا فى الحكومة لاستحققت شهرين داخل القطر أو ثلاثة أشهر خارج القطر !

ولكن أين أذهب ؟

اننى أريد السفر لأجدد شبابى الذى نفد فى عام ، وجو أمريكا مثل عمليات الدكتور فورنوف يجدد الشباب !

وبدأت أحصى النفقات اللازمة ، وأعد برنامج الرحلة فى الذهاب والاياب . . .

ثم ذهبت إلى الأستاذ التابعى أطلب إجازة ثلاثة أشهر !

قال : إخصيه ! لقد مكثت أنا سبع سنوات أعمل بدون إجازات !

قلت له : لقد مر على هذا العام كسبع سنوات !

قال : يكفيك أسبوع ! . . .

مع الامير فيصل سعود

عدلى يكن فى فندق شبرد

فى حديقة وزير العدل والانصاف

الصاوى يموت . . على ابواب باريس



وعدلت عن السفر إلى أمريكا وإلى أوربا وحتى إلى لبنان !

ثم عاد الأستاذ التابعى يقول :

— والاسبوع كتير كمان . . . كفاية عندنا يوم الأحد إجازة . عاوز تنهب يا أخى ! .

وهكذا طويت فكرة الاجازة وقلت فلنؤجلها إلى العام المقبل أو إلى ما بعد سبع سنوات !

يوم الخميس ١٣ ابريل

ذهبت إلى فندق شبرد وقابلت راغب بك النشاشيبى أحد زعماء فلسطين . . .

إنه فى الحلقة السادسة من عمره ، والطابع البارز فيه أنه « جنتلمان » . وهو يلعب اليوم فى فلسطين الدور الذى كان يلعبه عدلى يكن فى مصر . . فبينما « المفتى » يقوم بدور سعد زغلول الزعيم الثائر المتطرف يقوم راغب النشاشيبى بدور الزعيم المعتدل الأنيق . . .

قال لى إن الثورة فى فلسطين ليست ضد اليهود ولا ضد الانجليز ، ولكنها ضد العرب أنفسهم ، ولو كانت الثورة ضد اليهود أو الانجليز لكان هو أول من اشترك فيها . . ولكن ضحايا هذه الثورة هم العرب أنفسهم . .

قلت : ألا تظن أن الحالة فى فلسطين ستستقر بعد اعلان التصريح البريطانى .

قال : لا أظن فان أمامنا على الأقل خمسين سنة يقتل فيها بعضنا بعضا انتقاما لما حدث فى الثورة . .

ثم اقترح سعادته أن ترسل الصحافة المصرية وفدا إلى فلسطين لدرس الحال هناك ، وهى فى اعتقاده تختلف كثيرا عما تذكره الصحف فى مصر . .

وانصار المفتى يعتبرون راغب النشاشيبى الخائن رقم واحد فى فلسطين .

بينما أنصار النشاشيبى يعتبرون المفتى صنيعة الطليان والألمان !

الجمعة ١٤ ابريل

دعانى صاحب السعادة محمد طلعت باشا حرب لزيارة مصانع شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى .

لم أصدق عينى ، ولم أكن اعتقد لحظه أن هـذا الرجل استطاع أن يخلق مدينة صناعية فى بلد تعتبر الزراعة رأس مالها الوحيد .

وشعرت وأنا أرى طلعت حرب يمر بين منشآته كأنه يفخر بها كما تفخر الأم وهى ترى أولادها يكبرون وهى التى شاهدتهم وهم يحبون !

قلت لطلعت حرب :

— لقد آمنت بك . .

قال : لا تؤمن بى .. إنما عليك أن تؤمن بصناعة مصر . .

ودعانا بعد ذلك السيد البدراوى عاشور باشا لتناول الغداء فى عزبته بنبروه مع صاحب السمو الأمير فيصل سعود .

كان الطعام لذيذا ، ودهشت أن أرى قصر البدراوى فى الريف فى جمال قصور الأمراء والملوك .

وتحدثت إلى الأمير فيصل فرأيته رجلا هادئا متزنا لا يتكلم إلا عن خبرة وذكاء..

قال لى : إنه يعتبر مؤتمر فلسطين قد نجح ، رغم فشله فان الدول العربية أظهرت فيه اتحادها وشخصيتها لأول مرة فى هذا الجيل

قلت له : ما رأيك فى مصانع المحلة

قال : إنها اعظم ما شاهدت ، ولـكن ابدع ما فى هذه المصانع أنها مصانع وطنية وأنها معجزة من معجزات طلعت حرب . .

فى المساء دعانى الأستاذ كريم ثابت لتناول العشاء فى داره مع الأستاذ فؤاد حبيشى صاحب جريدة المكشوف فى بيروت

قضينا وقتا ظريفا و « كريم » له فى صفاته نصيب كبير من اسمه رغم انه يبدو من بعيد وكأنه من أصل اسكتلندى عريق !

السبت ١٥ ابريل

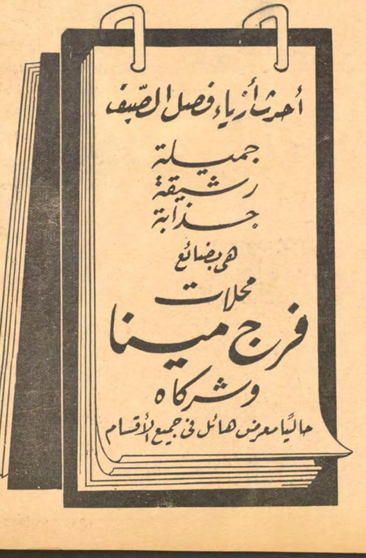
قضينا ليلة ظريفة فقد دخلنا أحد المراقص وإذا بصديقنا الشاعر المعروف الأستاذ كامل الشناوى المحرر بالأهرام وأمامه الراقصة الفنانة روز ...

وكان الحديث يدور حول الشعر والخيال وأيهما اكثر شاعرية المتنبى أم الشيخ العسكرى !

وقد فضلت الراقصة روز الشيخ العسكرى لأن شعره أشبه بقطار المفاجآت فلا تعرف هوّه رايح فين ؟

وسمعت كامل الشناوى ينشد هذه الأبيات التى نظمها فى روز :

عيناك عيناك . نامت فى جفونهما
مفاتن أيقظت ليـلى وأعصابى
مفاتن أتقيها وهى نائمة
فلا أحاول أذكيها باعجابى
أصد عنك بمين جـد كاذبة
وبين جنبى حب غير كذاب
يا كبريائى لقـد كلفتنى خطرا
فيه المنـايا مطلات بأنياب
تمرد الليـل لا أغفو به أبدا
حتى أرى الفجر مقتولا على بابى



وأنا - كما يعرف القراء - لا أفهم الشعر ولكن لم أستطع إلا أن أعجب بهذه الابيات التى تزخر بالقوة والرجولة وصدق الاحساس ولست اعرف هل سبب هـذا أننى بدأت أفهم الشعر أم أنه دليل جـديد على أننى لا أفهم الشعر على الاطلاق ! . . .

وكان معنا الملحن المعروف الاستاذ زكريا احمد فاخذ يغنى أبيات الشناوى حتى رأى الفجر مقتولا على الباب !

الاحد ١٦ ابريل

ذهبت مع حفنى بك محمود والأستاذين توفيق صليب وكامل الشناوى إلى حلوان .

وتصادف أن كان رفعة رئيس الوزراء فى حلوان فزرناه فاستقبلنا بلطفه المعهود واستبقانا للغداء فى الباخرة محاسن .

وجلس رفعة رئيس الوزراء يتحدث عن الأدب والشعر ورأينا امامه دواوين حافظ وشوقى وهى مايطالعه رفعته فى أوقات الفراغ وتحدثنا عن الحرب فاذا برفعته مطمئن إلى أن دفاع مصر على أتم الاستعداد لرد كل اعتداء .

ولكن رفعته كان مشفقا على العالم لأن فى اعتقاده أن الحرب مصيبة على الغالب والمغلوب . .

وبعد الغداء ذهبنا إلى المعادى وزرنا صاحب المعالى احمد خشبة باشا وزير العدل والانصاف !

وراح معاليه يقص علينا ذكرياته عن مجلس النواب فى أيام سعد زغلول ، وخشبة باشا كان فى وقت من الأوقات من أقرب المقربين إلى سعد زغلول .

أعجبتنى حديقة الدار الواسعة التى يقيم فيها خشبة باشا ولما أخبرته بذلك قال

اوع تفتكر دى سكنتها بعد ما دخلت الوزارة بس ... أنا سكنتها منذ ١٥ سنة !

الاثنين ١٧ ابريل

ذهبت فى المساء إلى الكورسال حيث قابلت الأساتذة محمود أبو الفتح وعبد الحميد عبد الحق ومحمد عبد الوهاب وحسن الأعور وفايد فريد وجمال جبر ..

الحديث عن الحرب . . ولا حديث عن سواه !

قال لى عبد الوهاب إنه يخشى قيام الحرب لأن ذلك يؤدى إلى تعطيل فيلمه الجديد « يوم سعيد » .. وإنه إذا حدث ذلك فسيضطر إلى تسمية الفيلم « يوم اسود مهبب » !

وقال لى انطون بك الجميل رئيس تحرير الاهرام إنه إذا قامت الحرب وأصبحت القاهرة فى خطر فسيصدر الاهرام من عزبة تكلا باشا فى سنتريس !

وسنتريس هى بلدة الدكتور زكى مبارك أيضا فمعنى هذا أننا سنقرأ أخبار ليلى المريضة فى العراق مكان برقيات الاهرام !

قابلنى صديقى الصاوى وقال إنه يريد السفر إلى باريس ليدفع عنها غارات الأعداء وان أمنيته هى ان يموت على أبواب باريس !

امراض العيون

تبذل وزارة الصحة مجهودات كبيرة فى مكافحة امراض العيون ومقاومة انتشارها . أنشأت فى انحاء البلاد مستشفيات واقامت عيادات متنقلة تعالج كل يوم مئـات من المرضى فتحفظ عليهم بصرهم وتخفف عنهم آلامهم وتقدم اليهم النصائح وترشدهم الى طرق وقاية العين من الامراض

إن وسائل انتقال العدوى فى البلاد الحارة متعددة . فالغبار يملأ الجو والذباب يتهافت بكثرة فينقل العدوى من هنا إلى هنالك . كلاهما عدو عنيد لسكان البلاد الحارة ومع هذا لا يعير الناس التعليمات الصحية اهتماما فكم من أم لا تكلف نفسها مشقة هش الذباب عن وجه طفلها وطالما لا يبذل الوالدان من جانبيهما عناية بأعين أولادهما فيعتنيـان بنظافتها فلا نجد الأثر المطلوب من مجهودات وزارة الصحة ولا تثمر نصائحها

وفى فصل الصيف تكثر اصابة العيون بالأمراض المختلفة ولذلك نوجه نداءنا إلى الآباء والأمهات

حافظوا على عيونكم وأعين ابنائكم من الغبار والذباب

أغسلوها من وقت لآخر بماء نظيف واستعملوا قطرة بروتارجول باير كل يوم فهى تقى أعينكم خطر أمراض العيون وتشفى ما قد أصابها من مرض



الطبقة الراقية وأخبار القصور

شفاء جلالة الملك

يسرنا أن نقول إن صاحب الجلالة الملك قد عوفى من مرض الجديرى ، وقد لا يصل هذا العدد إلى أيدى القراء إلا ويكون جلالته قد خرج من القصر بعد اعتكاف دام حوالى الأسبوع .

وقد شعر جلالة الملك وهو فى الاسكندرية بتوعك بسيط صباح الثلاثاء الماضى فاستقل وجلالة الملكة قطار الديزل وعادا إلى القاهرة .

وقد قيل فى بعض المجالس إن السيدة عائشة جلشان مرضعة سمو الأميرة فريال هى التى نقلت العدوى من ابنها إلى سمو الأميرة ثم انتقلت العدوى إلى جلالة الملك ولكن ثبت قطعيا أن المرضعة لم تنقل المرض وأن جلالة الملك قد أصيب بعدوى الجديرى عقب استحمامه فى البحر .

وقد فحص الدكتور سليمان عزمى باشا جلالته وأشرف على العلاج الدكتور عباس الكفراوى بك طبيب جلالته الخاص .

ولما بلغ جلالة الملكة نازلى نبأ مرض المليك أبرقت إلى جلالة الملكة طالبة إليها أن توافيها بأنباء صحة جلالته يوميا . وأرسل صاحب السمو الامبراطورى ولى عهد إيران وصاحبات السمو الملكى الأميرات برقية لطيفة وقد اطلع جلالة الملك على هذه البرقية عقب وصولها وأملى على جلالة الملكة صيغة الرد .

وكان جلالة الملك يطلع يوميا على الصحف والمجلات ويسأل عن آخر أخبار الأزمة الدولية ، كما أنه أنصت فى الأسبوع الماضى إلى اذاعة تفير توت عنخ آمون

أفراح العائلة المالكة

انفردت مجلة آخر ساعة ـ ونحن نأسف لتكرار كلمة (انفردت) هذه ـ انفردت هذه المجلة فى الأسبوع الماضى بنشر خبر خطوبة النبيل حسن طوسون نجل سمو الأمير عمر طوسون للأميرة كريمة الأمير عمر الفاروق وحفيدة السلطان عبد المجيد .

وبعد ثلاثة أيام من صدور مجلة آخر ساعة نشرت زميلتنا المقطم الخبر وأضافت أن جلالة الملك قد وافق على هذه الخطوبة .

والنبيل حسن طوسون يبلغ من العمر ٣٧ عاما وثمانية أشهر وسموه أصغر من شقيقه النبيل سعيد طوسون بعشرة أشهر فقط . وهما صديقان حميمان ، ميولهما واحدة وأفكارهما متقاربة .

وقد شاهد النبيل عروسه لما كانت فى مصر بصحبة والدها الأمير ، وهى أصغر من النبيل بعشر سنوات .

أعياد ملكية

احتفل النبيل عمرو ابراهيم مساء الثلاثاء الماضى بعيد ميلاده السادس والثلاثين ، وسموه متزوج من النبيلة ثروت هانم ابراهيم وله منها ثلاث كريمات وهن النبيلة نعمة الله وعمرها سبعة عشر عاما والنبيلة أمينة وعمرها خمسة عشر عاما والنبيلة (اندجى) وعمرها اثنى عشر عاما .

ويحتفل شقيقه الأمير محمد على ابراهيم يوم السبت القادم بعيد ميلاده التاسع والثلاثين وقد نشرت الجرائد الامريكية فى الشهر الماضى أن سموه قد كتب إلى راقصة حسناء تدعى مس نادين الكسندر يقول إن فى نيته السفر إلى أمريكا فى الشهر القادم .

وادعت الجرائد الامريكية أن الراقصة تخاطب الأمير بلقب « ديكو » وأنها التقت به فى باريس منذ ست سنوات .

والأمير محبوب جدا فى الأوساط الامريكية وله شهرة واسعة فى هوليوود .

رئيس الوزراء

فى يوم السبت الماضى بلغ رفعة محمد محمود باشا من العمر واحدا وستين عاما .

وقد سأله بعض الأخصاء كيف احتفل

بعيد ميلاده فأجاب رفعته أنه صعيدى وليس من عادات أهل الصعيد الاحتفال بأعياد الميلاد .

وأضاف رفعته إلى ذلك أنه أمضى ذلك اليوم كما يمضى باقى أيام الاسبوع ولولا ان بعض محررى الصحف اليومية اطلعوا على الخبر فى مجلة آخرساعة وأبرقوا له يهنئونه ، لولا ذلك لما تذكر رفعته ان يوم السبت هو عيد ميلاده .

وقال رفعته لبعض الزملاء إن شقيقه حفنى محمود بك قد ولد يوم حصول رفعته على الشهادة الابتدائية .

ولما سمع حفنى بك هذا التصريح احتج أشد الاحتجاج ثم قال للزملاء :

— لازم محمد باشا نجح فى الابتدائية وعمره عشرون سنة !

ومعنى هذا ان عمر حفنى بك هو واحد وثلاثون سنة لا غير !

اذا عرف السبب !

حدث فى الاسبوع الأسبق ان لاحظ الوزراء ان رفعة محمد محمود باشا لم يعتكف فى حلوان كعادته كل اسبوع ، وذهب بعضهم إلى رفعته يهنئونه على تقدم صحته ويتمنون له دوام العافية وعدم الاعتكاف !

وشكر رفعته حضرات الوزراء على هذه التهانى ثم أسر فى أذن أحد الأخصاء :

— يظهر الجماعة لم يعرفوا ان فندق جراند أوتيل قد أغلق أبوابه هذا الاسبوع وأن هذا هو سبب عدم اعتكافى فى حلوان !

وفى الاسبوع الماضى ذهب رفعته إلى الباخرة محاسن الراسية بحلوان وقضى فيها أيام الاعتكاف !

ويقول أطباء رئيس الوزراء إن الأيام القليلة التى يقضيها فى حلوان تساعد على تقدم صحته وتضاعف نشاطه فى باقى أيام الاسبوع .

سهرات رمضان !

فى الاسبوع الماضى أقام سعادة حافظ رمضان باشا وزير الدولة سابقا ورئيس الحزب الوطنى سابقا والمطالب بزيلع ومصوع والملحقات سابقا ... أقام سعادته فى شقته الظريفة بالجيزة حفلة عشاء فاخرة دعا اليها نخبة من الأصدقاء والصديقات الأجانب .

وعقب العشاء استقل الجميع سياراتهم وذهبوا إلى سفح الهرم لمناجاة القمر والأهرام والحامية البريطانية المعسكرة فى الصحراء .

وينوى حافظ باشا عندما تستقر الحالة الدولية أن يسافر إلى اوربا للاستشفاء وزيارة بعض الأطباء وسوف يصحب معه سيارته الخاصة التى اعتاد أن يقودها بنفسه .

قلق ...

تقول المليونيرة قوت القلوب هانم الدمرداشية إنها قلقة هذه الأيام والسبب أن دارها محاطة بأبنية سوف تكون عند قيام الحرب محط أنظار طيارات الأعداء وذلك لأن دارها محاطة من الشمال بقشلاق قصر النيل ومن الشرق بكوبرى اسماعيل ومن الغرب بوزارة الخارجية .

وتقول المليونيرة إن الأعداء سيدمرون بطبيعة الحال الكبارى والقشلاقات ووزارة الخارجية اعتقادا منهم أن رأس دولة توحة باشا هى التى تدبر الخطط الحربية وسوف يخطىء الطيارون ولاشك النيشان ويصيبون تلك الدار الجميلة .

مستشار السفارة

حدث منذ أيام أن سأل سير مايلز لامبسون مستر بيتمان مستشار السفارة البريطانية عما إذا كان قد شاهد التمثيل المصرى ، ولما أجاب المستشار بالنفى أعطاه سير مايلز تذكرة لحضور احدى روايات مسرح الريحانى .



تم فى ٣١ مارس الماضى فى محلات معتوق اخوان وشركاهم السحب الأول ليانصيب أوتار الكبير المجانى وذلك تحت اشراف مندوب وزارة الداخلية وبحضور جمهور غفير من حاملى تذاكر اليانصيب والتجار وممثلى الجرائد .

وقد ربح الجائزة الأولى وهى سيارة كرايزلر بليموث الخواجات بولاستيدس اخوان بالمنصورة كما وزعت كذلك ٥٤ جائزة قيمتها مع الجائزة الأولى ٥٨٥ جنيه مصرى وسيجرى السحب الثانى فى ٣١ اغسطس سنة ١٩٣٩ والثالث الأخير فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٩ فهلموا إلى جمع أكبر عدد من التذاكر لزيادة حظكم فى السحبين المقبلين .

وكان مستر بيتمان مدعوا فى تلك الليلة إلى مأدبة عشاء ، وبعد انتهاء المأدبة أسرع إلى مسرح الريحانى وحضر الفصل الأخير من الرواية .

وفى اليوم التالى سأله سير مايلز :

— هل فهمت الرواية ؟

فأجاب مستر بتمان :

- نعم فهمت مغزاها ومعظم مواقفها المضحكة ولكن معلوماتى فى اللغة العربية لم تمكنى من تفهم كل فكاهات الرواية .

ثم استدرك مستر بيتمان قائلا :

- لكن تأكد أننى كنت أضحك فى المواقف التى يجب فيها الضحك !

وهكذا أثبت مستر بيتمان أنه ديبلوماسى حتى فى مسرح الريحانى !

ليدى رسل باشا

ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن جمعية تحسين الصحة اقامت حفلة ساهرة بفندق شبرد ، دعت إليها الليدى رسل قرينة رسل باشا حكمدار القاهرة وقلنا إن الليدى رسل باشا ارسلت كتابا إلى رئيسة الجمعية تقول فيه إنها تعودت أن لاتساعد إلا الجمعيات الانجليزية الخيرية .

ومع أننا ذكرنا نص كتاب الليدى رسل حرفيا إلا أن حضرتها ظنت أننا نعنى أنها لاتساعد الاعمال الخيرية فى مصر وهذا لم يتطرق إلى ظننا على الاطلاق .

وقد قالت لنا بعض صديقات الليدى رسل ، إنها أسست بمفردها ملجأ للأيتام فى القاهرة وإنها تصرف عليه من جيبها الخاص ، وإنها اعتادت أن تخص هذا الملجأ بتبرعاتها .

ويظهر أن الليدى رسل أرادت أن تقول هذا فى كتابها إلى جمعية تحسين الصحة ولكن خانها التعبير

قضية

كان المغفور له غازى الأول ملك العراق قد أصدر أمرا ملكيا بتجريد الأميرة عزه شقيقته من لقبها واهدار دمها لأنها تزوجت زواجا غير متكافىء أى أن هناك تفاوتا بين مركز الزوجين .

وقد علمنا أن زوج الأميرة قد اتصل ببعض المحامين اليونانيين وطلب إليهم مفاوضة الحكومة العراقية فى أمر اعادة اللقب إلى زوجته وتقرير مرتب شهرى يساعدها على المعيشة .

وسمعنا أيضا أن الزوج يهدد فى حالة فشل المفاوضات برفع قضية يطالب فيها بنصيب الأميرة فى ثروة والدها المغفور له الملك فيصل .

ومن المنتظر أن ترفض محاكم العراق نظر هذه الدعوى لأن الأميرة فقدت جنسيتها بعد زواجها بأجنبى .

نشأت باشا

عاد إلى لندن سعادة حسن نشأت باشا سفير مصر فى بلاط سان جيمس بعد ان أمضى بضعة أيام فى رياسة مجلس الوزراء !

وقد كلفه صهره سعادة احمد ذو الفقار باشا بانتهاز فرصة وجوده فى مصر ومعاينة منزله العامر بشارع عماد الدين واحضار بعض الوصفـات البلدية التى تقوى صحة ذو الفقار باشا فى بلاد الانجليز .

وقد لا يعرف القراء ان ذو الفقار باشا والسيدة زوجتـه غادرا مصر منذ بضعة أشهر ليكونا بجانب كريمتهما حرم نشأت باشا أثناء مرضها الطويل .

وقد شفيت السيدة من مرضها وكان شعرها قد تأثر قليلا عقب الحمى التى أصابتها ولـكن يسرنا ان نقول إنه عاد إلى قوته وجماله ..

ولما انتهى نشأت باشا من اطلاع رئيس الوزراء على البيـانات الجديدة التى تتعلق بمؤتمر فلسطين ، ذهب إلى المحطة واستقل القطار إلى الاسكندرية وقال سعادته لبعض مودعيه :

— أنا أحضرت لهم مشروعا لو عرفوا قيمته لأقاموا لى تمثالا !

والذى نعلمه ان هناك خلافا شديدا بين الكبراء والساسة الذين عملوا فى مسـألة فلسطين فكل منهم يريد التمثال لنفسه !

عقد قران

عقد فى الاسبوع الماضى قران الآنسة سـامية راشد كبرى كريمتى المغفور له عبد العظيم راشد باشـا وزير الاشغال الأسبق على الاستاذ يوسف حلمى المحامى والقصصى المعروف ..

وقد طار العروسان عقب عقد القران مباشرة وقبل ان يشكرا المـأذون إلى الاسماعيلية حيث قضيا « اسبوع العسل » بين الخضرة وقنال السويس !

فبالرفاء والبنين ... والقصص !

سخفاء

حدث يوم الخميس الأسبق أن سـافر النائب المحترم حامد العلايلى بك إلى دمياط، وانتهز بعض السخفاء هذه الفرصة واتصلوا تليفونيا بدار حامد بك واستفسروا عن صحة كريمته بولا التى عقد قرانها فى نفس الأسبوع على الوجيه محمد سلطان .

وأجابت والدة العروس أن كريمتها على ما تعلم فى صحة جيدة .

وأجاب المتحدث أنه محرر فى مجـلة آخر سـاعة وقد سمع أن بولا جرحت فى حادث سيارة .

وانزعجت حرم حامد بك ، بل انزعجت عائلة العلايلى بأسرها وراحوا يبحثون عن بولا فى جميع مستشفيات القاهرة .

وأخيرا عرفت العـائلة أن العروس فى صحة جيدة وأن احداً من محررى آخر سـاعة لم يتصل بها .

عند زعيم المعارضة

أقام النائب المحترم الأستاذ عبد الحميد عبد الحق مساء الجمعة الأسبق حفلة ساهرة دعا إليها سعادة مكرم عبيد باشـا والسيدة قرينته وغيرهما من الأصـدقاء والمعارف .

وقد أقام حضرة النائب هذه الحفلة بمناسبة عيد ميلاد ابنته الصغيرة .

وغنى عبـد الوهاب مقطوعة « ياورد مين يشتريك » وهى احدى القطع الغنائية التى سوف تظهر فى فيلم يوم سعيد .

وانتهت الحفلة عند مطلع الفجر .

خطوبة

أعلنت خطوبة الوجيـه حسين كامل للآنسة سميحة كريمة توفيق بك خضر وحفيدة السيد باشا أبو على وابنة شقيقة لطفى السيد باشا وابنة خالة محمد حسين هيكل باشا .

وقد منح وزير المعارف العريس شهادة حسن سير وسلوك وأهداه بعض نسخ الـكتب التى ألفها .



من مذكرات زوجة وزير سابق

تعيش وتاخد غيرها !

بقلم النائب المحترم احمد الالفى عطيه

١٠ ديسمبر — ذهبت انا وبناتى إلى شيكوريل لمشترى بعض لوازمنا ، قابلت عزيزة هانم حرم عبد الصبور بك وكيل الوزارة فسلمت عليها فردت تحيتى بطرف أنفها فتألمت جدا . رويت الحكاية للبك بعد عودتى فقال «معلهش دى بتقلد جوزها هو" كان سلم على وحش وفاكر نفسه مادام وكيلا للوزارة فلا يليق أن يحيى محاميا مثلى»

١٥ ديسمبر — حضرت اليوم الحاجة فاطمة السودانية وبعد حديثها المعتاد عن أخبار البيوت اشتريت منها نصف رطل بخور ورطل لبان دكر وجوزين مناديل للراس وأخبرتنى وهى خارجة أن هناك عريسا لاقبال هانم كبرى بناتى .

٢٧ ديسمبر — حضرت لزيارتى أبله زكية وهنأتها بنجاح ابنها اسماعيل فى الدبلوم وذكرتها بخطوبة اسماعيل لاقبال فى العام الماضى فسكتت قليلا وقالت « كل شىء قسمة ونصيب» وظهر على وجهها ما لم أتفهم معناه

٥ يناير — ذهبت إلى أبله زكية لرد الزيارة والحقيقة أننى أردت جس نبض اسماعيل ابنها الذى انقطع عن الحضور الينا منذ نجاحه فى الدبلوم وهو الذى اعتاد الحضور يوميا لزيارتنا — قابلت اسماعيل فأعرض واستأذن وخرج — داخلنى الشك من مظهره وتصرف والدته فى جدية خطوبته لاقبال .

٩ يناير — عادت الحاجة السودانية فاشتريت منها علبة بودرة وثلاثة شرابات وأعطيتها جنيها مساعدة وكلفتها بالبحث عن حقيقة نية اسماعيل ابن أبله زكية نحونا فقالت « أنا أعرف الحكاية ، اقولها لك ، بس

> الشخصيات الواردة فى هذه المذكرات كلها من نسج الخيال وليس فيها أى اشارة الى أى شخص من قريب أو بعيد فاذا اتفق وأصابت من أحد طرفا مهما حقيقة أو أثرا من واقع فهذه هى المصادفة المحضة ؟؟ !!
>
> أحمد الألفى عطية

ما تزعليش الحقيقة إن اسماعيل كلمنى فى الموضوع وقال إن إقبال حلوة ولطيفة وبنت خالتى ووالدها رزق بك سلامه رجل طيب ومحامى مشهور لكن لا يمكنه تعيينى ولا ترقيتى وبدّى أتجوز بنت مدير ادارة ينفعنى » هـذا ما قالته الحاجة السودانية فتأثرت جدا وبكيت من البكاء .

١٥ يناير — قرأت فى الجرائد خبر خطوبة اسماعيل لثريا كريمة عبد العليم بك مدير المستخدمين باحدى الوزارات فصعب علىّ ذلك كثيرا .

٢٠ يناير — تعمدت أن أحيى حفلة عيد ميلاد اقبال الواحد والعشرين هذا العام بشكل أفخم من سابقيه تعويضا لها عما أصابها وفعلا كانت من أجمل الحفلات وخرجت المدعوات يلهجن بالثناء وكانت أبله زكية فى منتهى الخجل منى ولم أفاتحها فى الموضوع بل تمنيت لاسماعيل أطيب الأمانى .

٤ فبراير — جاءت الحاجة السودانية بعريس يشغل وظيفة كاتب فى المحاكم لاقبال فرفض البك .

٥ فبراير — سافر البك إلى العزبة وذهب محمود ابنى إلى المدرسة فطرده عكاوى افندى الناظر لعدم تسديده المصروفات . تحدثت مع الناظر راجية منه أن يقبله لحين عودة والده من العزبة بعد يومين فرفض بتاتا .

١٥ فبراير — رشح البك نفسه للانتخابات ونجح فيها .

١٦ فبراير — ذهبت إلى شيكوريل فقابلت عزيزة هانم حرم عبد الصبور بك فلم أحاول أن أبتدئها بالسلام نظرا لما جرى منها فى المقابلة الأولى لكنها ابتسمت لى وحيتنى .

٢٠ فبراير — أشيع أن البك سيعين وزيرا للمعارف، حضر حضرة عكاوى افندى ناظر مدرسة محمود للسؤال عن صحته نظرا لتغيبه عن المدرسة اليوم .

٢٥ فبراير — أرسلت محطة الاذاعة إلى البك طالبة إليه أن يتفضل بالقاء المحاضرة التى كان قد قدمها منذ سنتين وردت إليه مع الشكر نظرا لأن وقتها الآن هو أنسب الأوقات .

أول مارس — أقام زوجى حفلة عشاء دعا اليها رجال الحزب السياسى الذى ينتمى إليه وعند نهاية الحفلة سلم رئيس الحزب مبلغ ١٠٠٠ جنيه اعانة لخزينته .

٥ مارس — عين زوجى وزيرا للوزارة التى وكيلها عبد الصبور بك — كان أول من حضر للتهنئة عبد الصبور بك وزوجته عزيزة هانم — التى ابتدأت فى

الزغردة من عتبة الباب الخارجى وأخذتنى بين أحضانها وقبلت البنات .

٦ مارس – قرأت فى مجلة آخر ساعة خبر فسخ اسماعيل ابن أبله زكيه خطوبته ، حضرت أبله ومعها اسماعيل لتهنئتنا ولاحظت عطف أبله على اقبال بشكل لم يسبق له مثيل . .

١٠ مارس – حضرت اليوم عزيزة هانم عبد الصبور التى تجاهلتنى فى ١٠ ديسمبر فرجوت منها أن تذهب إلى شركة بيع المصنوعات لمشترى خيط ابره للشغل نظرا لتعبى فذهبت وأحضرته .

١٥ مارس – ذهبت مع البنات إلى ميدان سباق الخيل ولا حظت أن وفيّه هانم حرم عاطف باشا رجل الأعمال المشهور تتقرب إلىّ ، أخبرتنى وفيّه هانم أنها تعرف حصانا سوف يكسب بلا شك وطلبت منى مبلغ جنيه للعب عليه فأعطيتها فغابت قليلا وحضرت ورفضت أن تذكر لى اسمه أو تعطينى التذكرة وعند نهاية الشوط وظهور النتيجة غابت أيضا وعادت ومعها مبلغ ١٥ جنيها قيمة ما كسبناه – تكررت هذه العملية فى جميع الأشواط وبلغ مكسبى فى النهاية ٢٢٥ جنيها

١٦ مارس – أخبرت الباشا بما حدث من وفية هانم فسر كثيرا ومدح لى فى زوجها وكيف كان أول من هنأه بالوزارة .

١٧ مارس – أخبرنى الباشا أن فى الوزارة شابا اسمه ابراهيم افندى احسان له مستقبل حسن مرتبه الآن ٣٥ جنيها فى الدرجة الرابعة حادثه بخصوص رغبته فى مصاهرتنا وترك لنا مهمة اختيار من نرى أن نزوجه لها من بناتنا ، فقررنا اعطاءه تحية واشترطت أن يزداد مرتبه إلى ٥٠ جنيها فقبل الباشا وأعلنت الخطوبة .

١٥ ابريل – عقد قران إلهام على ابراهيم

بحضور جميع الوزراء وقد أرسل عاطف باشا خاتما ماسيا (سونينير) هدية منه فكانت لها فى نفس الباشا أجمل الأثر .

١٥ ابريل — صدر قرار ترقية برهومة إلى الدرجة الثالثة مع منحه ثلاث علاوات استثنائية .

٢٠ ابريل — حضر اليوم الباشا ومعه احمد مدير مكتبه — شاب هادىء تظهر فى عينيه علامات الحزن العميق وقد دعاه الباشا إلى تناول الطعام معنا — لاحظت كثرة النظرات المتبادلة بين احمد واقبال .

٢٢ ابريل — حضرت أبله زكيه وكلمتنى بخصوص اسماعيل وقالت « أنا اختك والولد ابنك ودى كانت غلطة والمسامح كريم » فناديت اقبال وأشركتها فى الحديث فرفضت طلب أبله زكيه . انتهت زيارة أبله برجائها أن يعين الباشا ابنها اسماعيل فى أى وظيفة تكلمت مع الباشا بخصوص اسماعيل فرفض مساعدته نظرا لما حدث منه مما اعتبره اهانة لا تغتفر .

٢٣ ابريل — تحادثت تليفونيا مع عبد الصبور بك وكيل الوزارة بخصوص اسماعيل فأصدر أمره بتعيينه فورا .

٥ مايو — حضر الباشا ومعه احمد وتبسطت معه فى الحديث وسألته عن سبب حزنه الدائم فأبى عليه كبرياؤه أن يصرح بما يضمر . هذا الشاب دخل مزاجى لدله يكون من نصيب اقبال — تحايلت على سؤال اقبال عن رأيها فى احمد فخجلت جدا ولم ترد على سؤالى ففهمت الموضوع — تحدثت مع الباشا عن احمد فقال « هو شاب لطيف ومن عائلة إنما مرتبه ٢٥ جنيها فقط والبنت بعدين تغير من أختها ومع ذلك فسأفكر فى حل » .

١٠ مايو — أخذنا سيارة الوزارة وذهبنا إلى السويس فى رحلة ومعنا برهومه زوج إلهام .

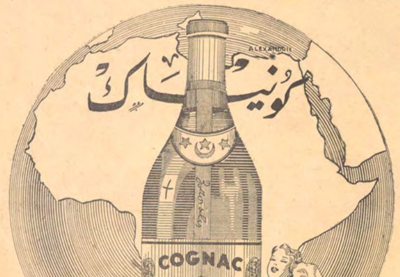
١٢ مايو — حضرت وفيه هانم حرم عاطف باشا وطلبت منى خمسين قرشا ثمن نصف تذكرة يانصيب مونت كارلو فأعطيتها .

٢٠ مايو — أبلغتنى وفيه هانم أن تذكرة اليانصيب كسبت ٢٠٠ جنيه وأرسلت لى مع سائق سيارتها نصف المكسب .

١٧ مايو — اخبرنى الباشا أن احمد مدير مكتبه حدثه عن رغبته فى الزواج من اقبال منذ أسبوع وقد وجد حلا لطيفا وهو نقله إلى مجلس النواب وترقيته حتى يصل مرتبه إلى ٤٠ جنيها وبعد ذلك يعود إلى الوزارة فتكون العشرة الباقية حتى يصل إلى مرتب عديله سهلة ولا تحتاج إلا إلى قرار من مجلس الوزراء .

٢٠ مايو — تمت خطوبة اقبال من احمد وتم نقله إلى مجلس النواب . . . الشكر لك يامنعم .

٢١ مايو — حضر اليوم عكاوى افندى ناظر مدرسة محمود للاشراف عليه فى المذاكرة نظرا لاقتراب الامتحان .



٢٥ مايو — عقد قران احمد على اقبال وكانت هدية عاطف باشا موضع اعجابنا جميعا

٥ يونيه — اخبرنى الباشا أنه قد وافق اليوم على صفقة لعاطف باشا لايقل صافى ارباحه منها عن ٣٠ الف جنيه فسررنا جميعا نظرا لما ابداه نحونا عاطف باشا ووفية هانم من عطف واخلاص .

٦ يونيه — اعتكف الباشا أثر حفلة عقد قران اقبال فتهافت العظماء والكبراء لزيارته والسؤال عنه .

١٠ يونيه — استقالت الوزارة اليوم غم وقرف .

١٢ يونيه — اردت الترويح عن نفسى فذهبت إلى السباق وقابلت وفية هانم حرم عاطف باشا فأعرضت عنى وكأنها لاتعرفنى فخرجت من السبق فى غاية الألم - رويت المسألة للباشا فطلب زوجها تليفونيا فأخبروه أنه غير موجود وحاول الاتصال به مرارا وتكرارا فلم يتمكن .

عدنا إلى حالتنا قبل الوزارة فقد تجاهلتنى حرم عبدالصبور بك وكيل الوزارة وشكا لى الباشا من حالته النفسية ومبلغ حزنه على مايلقاه من الناس وأسفه على الخروج من الوزارة فطيبت خاطره وقلت له ماتزعلشى تعيش وتاخد غيرها .

طبق الأصل

احمد الالفى عطيه

الأحوال المالية والتجارية

فى بريطانيـــــــا العظمى

بقلم المستر روبرت ماكى

البنوك والصناعة

يدل حساب المال الاحتياطى فى قسم البنوك فى بنك انجلترا على زيادة حديثة تبلغ ٥٠ مليونا من الجنيهات . وهذه الحقيقة بالاضافة الى زيادة أخرى فى ودائع البنوك فى بنك انجلترا وهى تبلغ ١٠٦ مليون جنيه تشير الى التوسع العظيم فى أبواب التسليف فى سوق لندن المالية . والمهمة الخطيرة التى يضطلع بها بنك انجلترا فى تأييد وتقوية الثقة المالية البريطانية لم تكن قط واضحة مثل وضوحها اليوم . وقد ألقى محافظ هذا البنك خطبة من محطة الاذاعة منذ أيام أكد فيها قيمة التعاون الذى يحصل عليه من جميع بنوك لندن لتأدية مهمته

وقد أشار المستر مو نتيجيومورجان محافظ البنك الى خدمة البنك للصناعات الاساسية فى البلاد بايجاد الاموال الوقتية اللازمة لها . فان المركز المتين لمثل صناعات القطن والحديد والصلب وبناء السفن يعزى الى كل من التعاون الوثيق بين البنوك البريطانية وبين هذه الصناعات والى الطريقة التى يستعمل بها المال الاحتياطى فى بنك انجلترا . ففى الاوقات الحرجة يقدم بنك انجلترا سواء أكان وحده أم مع غيره من البنوك المال اللازم لهذه الصناعات لكى تزود نفسها بأحدث الوسائل للانتاج ولكى تجد مايعينها على استخدام العمال . وهذه المساعدات الفنية انما يتمكن بنك انجلترا من القيام بها لما له من المكانة السامية عند الجمهور ولأن هناك ثقة متبادلة بينه وبين هذا الجمهور

التجارة الخارجية

أعظم مايشجع فى سير التجارة البريطانية الخارجية مدة شهر فبراير هو التحسن فى الميزان التجارى الظاهر الذى دل فى نهاية الشهر على أن الواردات لم تزد على الصادرات الا بمقدار ٥٤ مليون جنيه وهذا المبلغ أقل من المبلغ المقابل له فى العام الماضى بمقدار ١٧ مليونا ونصف مليون جنيه . وهو يمتاز على الارقام التى سجلت فى فبراير سنة ١٩٣٧ بمقدار ٣ ملايين ونصف مليون جنيه . ومع ان التحسن يعزى الى مدى كبير الى انخفاض فى قيمة الواردات فان التوسع فى فروع عديدة من اصناف الصادرات يعد عظيما

الفولاذ والحديد

وقد ألقى احد الزعماء فى صناعة الفولاذ والحديد البريطانية خطبة حديثة قال فيها ان هذه الصناعة لم تعتقد قط مثل مركزها القوى الحاضر لكى تقابل ما يطلب منها من بضائع رخيصة ومتينة . وهذا الطلب يزداد فى أسواق مهمة كثيرة وراء البحار : والمصنوعات الهندسية تبشر برواج قادم فى اصناف عديدة . ففى سنة ١٩٣٨ زادت مثلا صادرات الأجهزة التلغرافية والتليفونية بمقدار ٤٠ فى المائة وزادت ارباح احدى الشركات التى تصنع هذه الأجهزة وغيرها من الأدوات الكهربائية فى تلك السنة بمقدار ١٠٠ر٢٠٢ جنيه . وهذا يقابل ارباحها سنة ١٩٣٧ التى لم تبلغ سوى ٦٠٠ر١٤٨ جنيه والزيادة فى هذا النوع من الصادرات لاتزال تحتفظ بمركزها هذا العام

أما فى مصنوعات النسيج فان الانتعاش لايزال فى سيره . ويدل على المقدار العظيم لهذا الانتعاش أن عدد المتعطلين يقل فى هذه المصنوعات قلة محسوسة ففى منسوجات الصوف والكتان والجوت وفى صناعات الملابس الداخلية والسجاد انخفض عدد المتعطلين بمقدار خمسة فى المئة أو أكثر منذ فبراير سنة ١٩٣٨

قال أحد رجال الكيمياء الممتازين فى محاضرة حديثة إن مركز بريطانيا الذى احتلته باعتبارها رائدة الأمم فى تعميم الصناعة فى العالم ستحفظ به باستغلالها كفاءاتها وثروتها بما لديها من مهارة قد زودنا إياها التكشف العلمى الصناعى . ويرى هذا المحاضر أن بريطانيا سوف تجد هذا التوسع القادم فى استغلال ثروتها المادية عن طريق التجربة فى المعامل العلمية وليس عن طريق الاستغلال للمناجم .

ولايعرف الجمهور حق المعرفة مقدار النجاح الذى يحققه البحث العلمى للصناعات فى بريطانيا كما لايعرف الطرق التى تتخذها هذه الصناعات لكى تتكيف وفقا للاحوال الجديدة . وهاك مثالين على ذلك :

١ — فان محصول العالم من الالومينيوم يزداد بسرعة ولبريطانيا من هذه الزيادة المقام الأول . وفي سنة ١٩٣٨ ضربت احدى الشركات البريطانية الخاصة باستخراج هذا المعدن الرقم القياسي في الانتاج والبيع كما بلغت أرباحها ٠٠٠ ر ٨٨٠ جنيه بزيادة قدرها ٠٠٠ ر١٢٣ عن العام السابق . وهذا الانتاج سيزداد بالتوسع الذي تقوم به هذه الشركة في مصانعها .

٢ — وكذلك يقال عن الفحم والحديد فانه على الرغم من تفوقهما في بريطانيا من حيث الجودة وأهميتهما في الصناعات الانجليزية فان طرق استنباطها كانت ولا تزال تتكيف وفقا للحاجات الجديدة والصناعات الكهربائية التي تعتمد على الحديد والفحم هي الآن العامل الأساسي في المحافظة على التفوق الصناعي لبريطانيا . فانه إلى جانب الاستهلاك للقوة الكهربائية في خدمة الصناعات يزداد الاستهلاك المنزلي أيضا لهذه القوة . وقد بلغت هذه الزيادة في السنوات الثلاث الماضية ٦٥ في المئة .

اللورد كتشنر ... عينه فارغة !

بقلم هارى بويل السكرتير الشرقى بدار المندوب السامى سابقا

لاشك أن اللورد كتشنر قد نجح فى ملء كتب التاريخ بحروبه وانتصاراته وأعماله العظيمة ، التى سوف تذكرها دائما الامبراطورية البريطانية ، ولكنه رغم عظمته كان مصابا بنقطة ضعف غريبة ، وهذا الضعف يرجع إلى ولعه باقتناء الآثار والحصول عليها بدون ثمن !

فقد حدث لما كان مستشارا لوزارة الداخلية المصرية ، أن ذهب إلى مدينة دمياط لتفقد الأمن ومحاربة اللصوص ، ولفت نظره أثناء مروره بالمدينة جمال النقوش على جدران جامع أثرى . وبكل بساطة دخل الجامع وكسر الجدار المنقوش وحمل احجاره إلى داره فى مصر !

واتصلت بى ادارة الأمن العام وأخبرتنى بما حدث ، فذهبت إلى اللورد كرومر المندوب السامى ورويت له الخبر الخطير ، وغضب اللورد وأمر كتشنر بالعودة فى الحال إلى دمياط وإعادة الأحجار إلى مكانها !

وبعد وقوع هذا الحادث بسنوات ذهبت مع اللورد كتشنر إلى دار أحد كبار الموظفين الانجليز . ولما دخلنا حجرة الطعام سأل





اللورد كتشنر الموظف الانجليزى :

— ماذا حدث للصورة الجميلة التى كانت فى هذا الاطار ؟

فأجاب صاحب البيت :

— الحقيقة أن زوجتى لاحظت إعجابك منذ أيام بهذه الصورة ، ولما عرفت بحضورك اليوم أخفتها فى البدرون حتى لاتختفى من البيت !

***

وحدث عندما كان كتشنر مندوبا ساميا فى مصر ، أن دعاه المسيو بهلر صاحب الفنادق المعروف إلى افتتاح فندقه الجديد بالجزيرة . وقبل كتشنر الدعوة وذهب إلى الفندق الجديد ومعه فيتز جيرالد ياوره الخاص .

وكان الفندق يشغل مكان أحد القصور الخديوية الفخمة ، فلاحظ كتشنر عند دخوله أن فى مدخل الفندق تمثالين لأسدين جميلين من المرمر .

والتفت كتشنر إلى الياور وقال :

— إن أحسن مكان لهذين الأسدين هو مدخل دار المندوب السامى . . اذهب إلى المسيو بهلر صاحب الفندق واقترح عليه أن يهدى إلىّ التمثالين !

ولما سمع المسيو بهلر اقتراح ياور المندوب السامى ، انحنى عدة مرات ورفض اعطاء كتشنر التمثالين بحجة أنهما ملك مجلس ادارة الفندق وليسا ملكه الخاص !

وتفقد كتشنر الفندق وبينما هو فى طريقه إلى الباب تقدم منه المسيو بهلر وسأله أن يأذن بتصويره فى الفندق .

ورفض كتشنر أن يعطى الاذن وألح مسيو بهلر وأصر المندوب على الرفض .

وبعد لحظات التفت كتشنر إلى ياوره وقال :

— إذا أعطانى بهلر الأسدين فقد أعيد النظر فى أمر الصورة !

وذهب الياور إلى صاحب الفندق ونقل إليه حديث المندوب السامى واضطر المسيو بهلر أن يتنازل عن التمثالين للورد كتشنر !!

ولقد كان اللورد كتشنر جريئا إلى درجة عجيبة ، فقد حدث بعد انتصاره العظيم فى الخرطوم وفتح السودان ان قرر كثير من البلاد الانجليزية منحه هدايا ثمينة . وأذكر ان محافظ مدينة شيفيلد اتصل



باللورد وأخبره ان المدينة قررت ان تقدم له هدية عبارة عن جميع لوازم المائدة المصنوعة من الفضة، وتكفي لأربعة وعشرين مدعوا.

وقال اللورد للمحافظ :

— انني لا أنوي دعوة أقل من ٣٦ شخصا!

* * *

ولعل أغرب حوادث كتشنر هي حادثته مع اللورد روتشيلد المليونير الانجليزي المشهور. فقد أقام روتشيلد حفلة غداء فاخرة احتفالا بكتشنر فاتح السودان، ودعا المليونير للحفلة عددا كبيرا من الأمراء والعظماء.

ولكن حدث في صباح الحفلة أن أرسل كتشنر خطابا للمليونير يعتذر فيه عن عدم الحضور!

ولما أفاق الداعي من هذه الصدمة، أسرع إلى كتشنر يرجوه أن يعدل عن التخلف.

وبعد إلحاح طويل قال كتشنر إن سبب رفضه الحضور هو أن اللورد روتشيلد لم يتبرع لكلية غوردون كما فعل باقي الأغنياء!

وأخرج روتشيلد دفتر الشيكات من جيبه وقدم شيكا للسردار بمبلغ خمسة آلاف من الجنيهات.

ووضع كتشنر الشيك في جيبه وهو يقول :

— الآن فقط أستطيع أن ألبي دعوتك!

* * *

وكانت الملكة فكتوريا تعطف أشد العطف على كتشنر حتى أنه عندما ابتلع رصاصة أثناء هجوم الدراويش، أمرت جلالة الملكة بموافاتها بأخبار حالته الصحية بمعدل أربع مرات في اليوم الواحد.

ولم يتأثر مقدار عطف الملكة إلا مرة واحدة فقد حدث بعد فتح السودان، أن رأى بعض المسئولين تحطيم قبر المهدي حتى لا يصبح كعبة يحج اليها السودانيون.

وبلغ جلالة الملكة أن كتشنر فصل رأس المهدي من جسده ووضعها في صندوق قبعاته!

وذعرت الملكة من هذا العمل الوحشي وأبرقت الى اللورد كرومر تأمره بدفن الرأس في الحال!

وكلف كتشنر أحد ضباطه وهو ابن أخت غوردون الذي قتله المهدي ... كلفه بأن يدفن رأس المهدي في مكان بعيد، وفي جنح الظلام أخفى الضابط الرأس في حفرة نائية.

ولقد كان كتشنر يكره النساء ولعل هذا هو سبب قسوته وشذوذه . وأذكر أن احد زملائه حاول مرة أن يقنع كتشنر بمصاحبة سيدة جميلة كانت تسكن بجواره ولكن كتشنر طردكيو بيد وخاصمه . وكان كتشنر وزميله يسكنان فى شقة واحدة فكان كل منهما يتصل بالآخر عن طريق الكتابة لا عن طريق اللسان !

وبلغ اللورد كرومر هذه الحال العجيبة فارسل برقية لكل منهما جاء فيها :

— إذا لم تنته هـذه الطفولة فسوف أحيلكما إلى المعاش !

ورغم قسوة كتشنر الظاهرة فقد كان ضعيفا جدا فى بعض المواقف .

فقد رأيته يجهش بالبكاء كالمرأة حين رأى زوجة اللورد كرومر وهى تلفظ النفس الأخير وكان ذلك فى قصر الدوبارة .

وحدث مرة أن أوفدنى اللورد كرومر إلى كتشنر لأقول له إنه يشك فى صحة ارقام بعض المصروفات المذكورة فى ميزانية حكومة السودان ، وقد قلت له هذا الكلام مخففا جدا ومع ذلك أجهش بالبكاء ولم يفق إلا بعد مدة طويلة !

وكان مساعدو كتشنر يحترمونه أشد الاحترام ولكن لم يحبه واحد منهم لأنه لم يحاول مرة واحدة أن يعمل عملا يجلب له محبة الآخرين .

وأذكر عند نقله من مصر ، أن ذهبت إليه فى حجرته وأخبرته أن العادة قد جرت فى قصر الدوبارة أن يهدى المندوب السامى المنقول صورته لتعلق فى الدار .

ولما أعطانى الصورة قال :

— لقد كلفتنى هـذه الصورة جنيها ، فاذا أراد زملاؤك أن يدفعوا ثمنها فلن يدفع كل منهم أكثر من ريال واحد !

ولا حاجة بى إلى القول إن زملائى رفضوا أن يدفعوا مليما واحدا نظير صورة اللورد !


فى هوليوود حيث العناية بالبشرة لها أثر أى أثر !
لاشك انه نوع من الجنون اهمال البشرة بحيث يتسرب اليها الشحوب . وليس هناك خير من صابون لوكس للتواليت لمنع ذلك
انني استعمل على الدوام صابون لوكس للتواليت فهو يزيل كل أثر للقذارة .
جوان بلوندل نجمة وارنر
لوپ ڤيليز
أمّا هنا
فان أول واجب يحتم على ممثلات السينما هو الطريق الصحيح للعناية بالبشرة
ولا جدال انهن يعلمن ذلك حق العلم
ولذلك نراهن كلهن دون استثناء يعترفن بأن بشرتهن الرقيقة النضرة كانت السبب الأول في رواجهن وبروزهن ولا عجب فالفضل لصابون لوكس للتواليت الذي يمنع تسرب الشحوب الى البشرة
ان تسعة أعشار نجوم السينما فى هوليوود يستعملن صابون لوكس للتواليت
LUX TOILET SOAP



على أسنة المساطر . . .

كان قد تقرر أن تزور ليدى لامبسون كلية البنات فى الزمالك ثم حدث أن تأجلت الزيارة ، وفى يوم الاحد الماضى اتفق على أن تتم الزيارة فى اليوم التالى . . يوم الاثنين . .

وفى يوم الاثنين وقفت مدام برج ناظرة الكلية وحولها مدرسات الكلية على باب الكلية فى انتظار الزائرة الكريمة . . . وفى الموعد المحدد وصلت ليدى لامبسون وبدأت بابداء اعجابها ببناء الكلية وحديقتها ، فكان رد مدام برج أن كلفت بعض الطالبات بأن يقطفن عددا من أزهار القرنفل لتقديمه للزائرة . . .

ثم زارت قسم الدراسات العليا وشاهدت بعض طالبات الكلية يمثلن قطعة من رواية « مكبث » . . ولاحظت ليدى لامبسون أن بعض الطالبات قد وضعن المساطر فى أحزمتهن فسألتهن عن هـذه المساطر وهل هى بدلا من السيوف . ؟!

ولما أجابت الطالبات بالايجاب ضحكت ليدى لامبسون طويلا وقالت إن ذلك يدل على حب المصريات . . . للسلام . . .

ثم زارت قسم التدبير المنزلى واشتركت مع الطالبات فى عمل بعض الأصناف . .

وقبل أن تغادر ليدى لامبسون الكلية ألقت إحدى الطالبات كلمة باللغة الانجليزية عبرت فيهـا عن شعور الطالبات نحو قرينة السفير البريطانى . . .

ثم قدمت باقة القرنفل وقد سرت منها ليدى لامبسون لأن لون الأزهار كان بلون فستانها . . .

أخبار ع الماشى

جرت العادة ان يقيم طلبة الاقسام بالسنة النهائية بكليـة الآداب حفلات يدعى إليها الاساتذة والخريجون . .

ولكن النائب المحترم الطالب محمود أبو رحاب قرر إقامة حفلة لقسم الفلسفة على حسابه الخاص على أن يدعى إليهـا الطلبة والطالبات والاساتذة . وأن يغفل دعوة الخريجين . . لأنه لا يستخف دمهم . . !!

* * *

أقامت كلية الطب حفلة السمر السنوية وقد أحيتها كروانة الشرق الآنسة أم كلثوم واشترك فى الحفلة جميع المنولوجست المعروفين . . وغير المعروفين . .

* * *

قرر رئيس نادى اتحاد الجامعة فصل فراش النادى الذى يحـافظ على أدوات ومنقولات النادى . !! ولا نعرف إذا كان أمر الفصل قد عرض على رئيس الاتحاد أم لا . .

ويقال إن السبب هو الرغبـة فى التوفير . . وإذا كان ذلك صحيحا فالمرجو فصل جميع موظفى الاتحاد إذ لا داعى لبقـائهم ما دام الاتحاد قد أصبح فى خبر كان . .

هزيمة . !

أقيمت فى الأسبوع الماضى الحفلة الرياضية لكليتى الآداب بالقاهرة والاسكندرية . . . وصمم طلبة كلية الاسكندرية على منازلة طلبة كلية القاهرة فى كل لعبة . . .

واعتقد طلبة القاهرة بما أن عددهم يزيد على الألف ومائتين ، اعتقدوا أنهم سوف يهزمون طلبة الاسكندرية وعددهم ٤٧ فقط لاغير هزيمة يتحدث بها الركبان . . . .

ولكن عند الامتحان أهين طلبة القاهرة فقد هزموا فى كرة القدم والتنس ، هزيمة لاينفع فيها ملحق ولا دور ثانى . .

وسئل عميد الآداب الدكتور طه حسين بك الذى كانت امارات الزعل تبدو على وجهه بجلاء . . سئل عن سر الهزيمة فأجاب بقوله . .

— معلوم لازم طلبـة الاسكندرية يكسبوا . . . مافيش فى الاسكندرية سياسة ولا أزهر . . !!

مقلب . . .

وأراد طلبة كلية الآداب بالاسكندرية أن يحتفلوا بفوزهم مرة ثانية فى الاسكندرية فتظاهروا بالكرم ودعوا طلبة القاهرة لزيارتهم بالاسكندرية ، على ألا يزيد عدد الزائرين على ٦٠ من الطلبة والطالبات . . .

وطلبت ادارة الكلية من الطلبة الذين يرغبون فى الزيارة المبادرة بتقييد اسمائهم لأن العدد محدود . . .

وتزاحم الطلبة يقيدون اسماءهم حتى اكتمل العدد المطلوب ، دون أن تشترك طالبة واحدة ..

وكانت النتيجة أن تزاحم الطلبة من جديد كل يعلن رغبته فى عدم السفر ..!

وفكر عضو الاتحاد الذى قام بتنظيم الزيارة فى طريقة جديدة حتى تنجح الزيارة التى كانت تسير فى طريقها الى الفشل بخطوات واسعة ، فكتب قائمة باسماء الطلبة المسافرين وبينها اسماء عدد من الطالبات ، ثم كتب فى آخر القائمة انه لازالت هناك محلات محدودة وعلى من يرغب فى السفر الخ ...

وازدحمت قائمة المسافرين من جديد .. وفى يوم الرحلة ، ذهب الطلبة إلى المحطة مبكرين ، وعند ما بدأ القطار يتحرك عرف حضراتهم الشرك الذى وقعوا فيه عند ما رأوا أن جميع المسافرين من الجنس الخشن . وحتى بعد تحرك القطار استطاع بعضهم ان ينسحب مفضلا البقاء فى القاهرة ..!

فى الدرجة الثانية

سافر طلبة الدبلوم بكلية الطب فى الاسبوع الماضى إلى الاسكندرية فى رحلة علم الصحة لزيارة المنشآت الصحية بالاسكندرية

وحدث أثناء عودتهم أن ركبت معهم سيدتان أجنبيتان دل مظهرهما على أنهما غريبتان عن مصر ..

وجلست السيدتان مع طلبة الطب النجباء وكان طبيعيا أن تتحدثا إليهم شأن كل انسان غريب عن البلد .

وفهم بعض الطلبة أن السيدتين من بلجيكا وأنهما ترغبان فى البقاء فى مصر للاشتغال بالتمريض أو التربية .. كما لاحظوا أن تذكرتى سفرهما درجة أولى وأنهما ركبتا معهم فى الدرجة الثانية !

وبدأ الطلبة النجباء يهمسون فى آذان بعضهم .. فقد اعتقد البعض أنهما من جواسيس الأعداء وهذا يفسر ركوبهما معهم فى الدرجة الثانية .

هذا بينما اعتقد البعض الآخر أن الشابتين قد .. وقعتا .. من أول نظرة فى المحطة ، فتركتا الدرجة الأولى للحاق بخلفاء المأسوف عليه فالنتينو فى الدرجة الثانية .

وبدأت المناقشات بين الفريقين كل يدلل على صدق نظريته حتى وصل القطار إلى محطة العاصمة ..

وفى محطة العاصمة ذهب أنصار الفريق الأول إلى غرفة الضابط القضائى وقدموا تقريرا طويلا عريضا ذكروا فيه أوصاف الجاسوستين ... وختموا التقرير بطلب القبض عليهما حرصا على سلامة الدولة .. وسلامة خلفاء رودلف فالنتينو . !



بصمات الشفاه ...
من أىّ نوع شفتاكِ ؟

فى الشهر الماضى دعا الرئيس روزفلت أفراد الشعب الامريكى من رجال ونساء إلى التقدم إلى البوليس وطبع بصمات أصابعهم لمساعدة رجال البوليس فى أبحاثهم . وأراد روزفلت ان يثبت للناس ألاعيب فى أخذ البصمات فذهب بنفسه إلى مركز البوليس وطبع بصماته فى سجلات بوليس واشنطون .

وثار أبناء وبنات العم سام وقالوا ان المشبوهين فقط هم الذين يصح أخذ بصماتهم وكانت كواكب هوليوود أشد الناس ثورة فقد رفضت الكواكب طلب روزفلت وصرحن بأنها تقليعة سخيفة يجب ان تلقى فى سلة المهملات .

ونشرت جريدة الوشنطون بوست خبر ثورة الكواكب واقترحت فى ختامه ان يطلب إلى كواكب السينما طبع بصمات شفاههن بدلا من بصمات الاصابع .

ونشرت إحدى المجلات الامريكيـة مجموعة من طبعات شفاه الكواكب وكتبت تحت كل منها تقرير علماء النفس عن صاحبات هذه الشفاه .



ليست هذه صورة جون كراوفورد بل صورة كارول لومبارد والدليل على ذلك بصمات الشفاه !

كارول لومبارد

تدل بصمات الشفـاه على ان لكارول قدرة عظيمة على فهم الرجل وتقدير مشكلات الحياة كما وانها تنظر للدنيـا بمنظار ناصع جميل يسـاعدها على حل هذه المشـكلات والاستمتاع بالسعادة والهناء .

وقد حصلت المجلة الامريكية على بصمات شفـاه كارول من شركة مترو جولدوين ماير وليس من كلارك جيبل كما قد يتبادر إلى بعض الاذهان !

ولقد تزوجت كارول فى الشهر الماضى من كلارك جيبل ولا شك ان عند حضرته الآن مجموعة كبيرة من هذه البصمات !

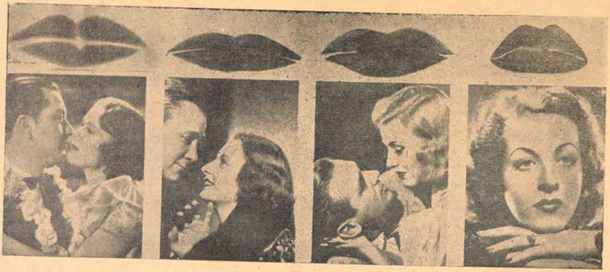
دانيل داريو

يلاحظ ان مساحة البصمة عريضة جدا مما يدل على ان صاحبتها تشعر بلذة شديدة وتحاول ان تستمتع بالقبلة حتى النهاية .

وكل من لها مثل هذه الشفاه تحب الضحك والفكاهة ولها ذكاء خارق ولكنها عصبية .. بل لا تستطيع على الاطلاق التحكم فى أعصابها .

جنجر روجرز

صاحبة هذا النوع من البصمات كريمة جدا مع الناس .. قد تكون كريمة فى منح العطايا وقد تكون كريمة فى منح القبلات !



(دانيل داريو) (جنجر روجرز) (ربارا ستانويك) (اليانور باول)

إذا أردت التأكد فيمكنك ان تستفسر عن ذلك من زوجها السابق لو آيرس ، ولكن أهل هوليوود يقولون ان نورما شيرر تحتل معظم وقته وعلى ذلك فقد لا يرد على استفسارك !

بربارا استانويك

تدل بصمة هذه الشفاه على ان صاحبتها على درجة كبيرة من الشجاعة والاقدام ، وسوف تصل إلى غرضها فى النهاية .

وتعرف صاحبة هذه البصمات طريق السعادة وسوف تجتازه رغم وعورته .

ان غرام بربارا بروبرت تيلور هو حديث العالم بأسره ولذلك يمكننا أن نطمئن العالم بأن نهاية هذا الغرام سوف تكون سعيدة جداً ..

اليانور باول

تدل شفاه اليانور على انها سيدة نشطة ومخلصة ، فصاحبة مثل هذه الشفاه تكره الخداع وتعبد الطبيعة والجمال . وهى سيدة بمعنى الكلمة .

دورثى لامور

يلاحظ ان البصمات مليئة جدا ومستديرة ، صاحبة هذه الشفاه كريمة جدا وقلبها حنون وطبيعتها حارة جدا .

ولعل هذه الحرارة هى سبب قيامها بأدوار بنات الغابات اللاتى لم تطبعهن المدنية بطابع التقل والدلال !



(دورثى لامور) (آن شريدان) (هيدى لامار) (اليس فاى)

آن شيريدان

بصماتها عريضة . صاحبة هذه الشفاه تحب الثروة والجاه والترف ولها ميل كبير للاطلاع والبحث والتنقيب ولها مرونة جذابة .

هيدى لامار

صاحبة هذا النوع من الشفاه اعتادت على حياة الطبقة الراقية وهى عنيدة الطباع إذا أرادت فعلت . وقد تزوجت هيدى لامار من مليونير نمساوى أحاطها بالنعيم والترف ولكنها سئمت هذه السعادة الربانية وطلقت زوجها وراحت تعمل لتعيش ... قليلات من النساء يطلقن الثروة فى سبيل الحصول على حريتهن !

اليس فاى

صاحبة هذا النوع من الشفاه طيبة القلب وهى مخلصة لعملها ولزوجها أو صديقها . سوف تكون سعيدة فى زواجها .

والآن وبعد قراءة هذا المقال سوف تحاول كثيرات من القارئات الحصول على بصمة شفتيها ومقارنتها ببصمات كواكب السينما وهذا من حق القارئات ولا شك .

ولكن من حقنا نحن أن نطالب كواكب السينما المصريات أن يرسلن إلى مجلة آخر ساعة بصمات شفاههن لا لتقديمها إلى أقسام البوليس لا سمح الله ، بل لنشرها كما نشرنا بصمات كواكب هوليوود .

وسوف نرسل هذه البصمات إلى المستر بيرك وستمور الأخصائى الأمريكى ونطلب منه موافاتنا برأيه فى بصمات كواكب عماد الدين وما وراء الأهرام .

وقد الف حضرته كتابا عن بصمات الشفاه ذكر فيه أن هذه البصمات أهم كثيرا من بصمات الأصابع لأنها تظهر أخلاق المرأة وميولها

ولما كنا نقلد بلاد العم سام فى كل شىء فقد يأتى اليوم الذى يدعو فيه سعادة الشاذلى باشا محافظ القاهرة أفراد الشعب المصرى الكريم إلى التقدم إلى البوليس وطبع بصمات شفاههم لمساعدة رجال البوليس فى إعمالهم .

تليفون المجلة
٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤



من شارع عماد الدين إلى هوليود

القبض على الموظف المختلس بالمعهد

يعلم القراء حكاية محمود افندى الشيخ الموظف بمعهد فؤاد الأول للموسيقى العربية الذى اختلس من أموال المعهد مبلغا قدره ستة آلاف من الجنيهات المصرية لا السورية ، وكتبنا نحن فى هذا الموضوع ولما حقق المعهد معه واكتشف أمره عمد إلى الفرار هربا من المحاكمة !

وقد ظل حضرته أربعة أشهر دون ان تظفر به يد البوليس إلى ان كان الاسبوع الماضى إذ استطاع البوليس ان يقبض عليه فى محل لتجارة اللب والفول السودانى بشبرا .

وكان المتهم قد أطلق لحيته ولبس فوق رأسه عمامة خضراء حتى يضلل البوليس !

وأثناء تفتيش منزله ضبطوا ٢٠٠ كتكوت كان المتهم يرغب فى تربيتها حتى تنمو وتترعرع ويتاجر فيها ، وقد أصبحت هذه الكتاكيت من حق معهد فؤاد الأول للموسيقى ، وأظن القارىء يرى معى ان هذه الكتاكيت لا تساوى ستة آلاف من الجنيهات وهو المبلغ الذى اختلسه الشيخ من المعهد ! !

وقد علمنا ان الشيخ افندى أدلى باعترافات خطيرة لها ما وراءها من خطورة ، ولكننا نكتفى بالتلميح لها ونمسك عن سرد التفاصيل حرصا على مصلحة التحقيق .

عبد القدوس فى الفرقة القومية

فى الاسبوع الأسبق وصلت الفرقة القومية إلى بورسعيد لا للسفر إلى الخارج بل لاحياء حفلات فيها . .

ولما كان الأستاذ محمد عبد القدوس قد نقل إلى وظيفة فى بورسعيد فقد انتظر وصول الفرقة على أحر من الجمر . . لأنه أراد أن يعمل معها هناك ارضاء لهوايته التمثيلية .

ولكن كيف يعمل فى الفرقة وهو ليس من ممثليها ، وهى فرقة حكومية ، والقواعد والبروتوكول يقضيان بألا يمثل فى الفرقة إلا من كان يعمل بها .

إلا أن مستشارى الفرقة القومية — وهم كثيرون — أشاروا بأن الفرقة مادامت تستأجر « الكومبارس » للظهور على المسرح فى بعض المواقف التمثيلية فلا مانع من أن يظهر عبد القدوس مدعوا من المدعوين فى رواية اليتيمة .

وفعلا أتم عبد القدوس مكياجه ولبس ملابس « شاكر بك » فى فيلم يحيا الحب وظهر بين الكومبارس المدعوين فصفق له الجمهور !

واستطاع عبد القدوس أن يعوض الجمهور عن رواية اليتيمة خيرا بالحركات

اسوة بمؤتمر فلسطين

ذكرنا فى العدد الماضى أن الأستاذ محمد عبد الوهاب والآنسة أم كلثوم تقابلا فى سان جيمس ، ونستطيع أن نقول اليوم إن هذه المقابلة لم تسفر عن نجاح أسوة بمؤتمر فلسطين !

وقد علمنا أن هناك مفاوضات أخرى فى سبيل مقابلة ثانية وثالثة لعل وعسى تسفر عن النجاح المطلوب لانشاء رابطة الموسيقيين .

الصامتة التى كان يقوم بها والتى كانت تدفع الجمهور إلى التصفيق الطويل !

طالب القوت !

يقيم معهد الاتحاد الموسيقى يوم ٢٨ ابريل القادم حفلة بمناسبة عيد المجلة الموسيقية !

وتسأل عن صلة معهد الاتحاد الموسيقى بالمجلة الموسيقية فنقول إن رئيس تحرير المجلة الموسيقية هو الدكتور الحفنى مدير التفتيش الموسيقى بوزارة المعارف وهو الذى بيده أمر الاعانات للهيئات الموسيقية ، بما فى ذلك معهد الاتحاد الموسيقى !

الى أمريكا وبالعكس

بعد أيام يسافر الأستاذ احمد جلال مخرج شركة لوتس فيلم إلى أمريكا لبعض أشغال تتعلق بالشركة

وسوف يعود حضرته من هناك بعد شهر للعمل فى فيلم جديد

الكسار والسينما

يعلم القراء أن الأستاذ على الكسار اضطر إلى حل فرقته التى ظلت عشرين عاما تشتغل فى خدمة التمثيل الهزلى

وقد علمنا أن توجو مزراحى قد اتفق معه على أن يسند له دور البطل فى فيلم جديد يخرجه الأستاذ توجو مزراحى .

وعلمنا أيضا أن الكسار ربما كون فرقة أخرى تعمل مكان صالة بديعة التى سوف تنتقل بعد أيام إلى كازينو الكوبرى الاعمى !

الزعيمة

يشتغل الآن فنار فيلم فى اعداد فيلم جديد اسمه الزعيمة .

وسوف تقوم بدور البطلة فى هذا الفيلم السيدة احسان الجزايرلى ، وقد علمنا أن الفيلم المذكور سيكون خاليا من الجنس الخشن على الاطلاق أى أن جميع الأدوار سوف تسند إلى سيدات وفتيات .

وسيبدأ بهذا الفيلم عمل الأستاذ نيازى مصطفى فى شركة فنار ، ويقوم بعمل الديكور فى فيلم الزعيمة الأستاذ جعفر والى

بائعة التفاح

وبمناسبة الحديث عن الأفلام المصرية نذكر هنا أن فيلم بائعة التفاح قد انتهى العمل فيه وهو معد الآن لكى يعرض فى أول الموسم القادم .

ونذكر أيضا أن النسخة الفرنسية من فيلم ليلى بنت الصحراء قد أعدت وتقوم الشركة الآن بعمل اتفاقات مع بعض دور السينما فى البلاد الأجنبية لعرض هذا الفيلم فيها .

نصيحة طبية

باستعمال املاح كروشن

للتخلص من روماتزم فى الذراع

اتبع مريض مصاب بالروماتزم نصيحة طبية فاستعمل املاح كروشن ثم كتب ما يأتى :—

كان عمرى منذ ٣ سنوات ٥٥ سنة وشعرت بروماتزم فى كتفى وكنت لا أقدر على تحريك ذراعى فذهبت إلى الطبيب استشيره فحرر لى تذكرة باملاح كروشن بعد أن فحصنى وقدمها الى قائلا : (لا تضحك واتبع التعليمات اللازمة ولما اتبعت نصيحته واستعملت جرعة من املاح كروشن يوميا شعرت بتقدم فى صحتى وانتظمت امعائى وزالت آثار الروماتزم عنى

ا . ن

عنصران من تلك العناصر التى يتركب منها كروشن من شأنها اذابة الاملاح البولية وافرازها من الجسم طبيعيا بعد تحويلها الى مادة لا تستقر فى الجسم وهى تقوى الكليتين للتخلص طبيعيا من الحوامض البلورية بعد اذابتها .

تكريم عالمين فرنسيين
في الكينا

ترى شعور التكريم تبدو بمظاهر مختلفة بين أقطار العالم نحو الذين سجل لهم التاريخ بين صفحاته سفرا مشكورا . وان تقدير اعمال الرجال العظام يختلف بالنسبة لاعمالهم الانسانية وأهميتها المتواصلة . فترى تماثيل قائمة لاحياء ذكرى قواد وملوك ومكتشفين ومخترعين وعلماء .

وكما أقام الناس لعظماء رجالهم تماثيل فقد اقاموا لهم ايضا قبورا عديدة عظيمة منها البانثيون العظيم ذو الشهرة العالمية والذى اقامه الفرنسيين بباريس لاحياء ذكرى هذا البطل وهو احسن مثل من نوعه . وعلى مساحة قريبة من ضريح نابليون يرى السائح بباريس تمثالا آخر قائما لتمجيد ذكرى رجلين قاما بأجل خدمة للانسانية . والتمثال قائم بشارع سان ميشال احياء لذكرى العالمين الكيمائيين (بلتيه وكافنتيو) اللذان قدما استكشافهما سنة ١٨٢٠ وكان فيه خلاص حياة ألوف من البشر .

قبل عام ١٨٢٠ لم تكن الكينا معروفة بحالتها الراهنة وكان ذكرها نادرا كدواء لمكافحة المرض الوبيل المسمى « بالملاريا »

واليوم نذكر بالفضل هذين الفرنسيين كما وان الانسانية مدينة لهما فى استعمال هذا لدواء الطبيعي لمقاومة الملاريا كما ان اهميته فى ازدياد عظيم .

وبعد بحث لجنة مقاومة الملاريا بجامعة الأمم اشارت بوجوب تناول الكينا حالة انتشار الملاريا بمقدار ٤٠ سنتيجرام ولاستئصال المرض نفسه يؤخذ جرام أو جرام و ٣٠ سنتيجرام من الكينا يوميا ولمدة تتراوح بين خمسة وسبعة أيام .

ولقد اصبحت الكينا الدواء الواقى والشافى من الملاريا واستعماله يزيد انتشارا كل يوم وهذا النجاح مفضل عن اقامة أى تمثال .



مقطوعات ملكية:

كان الأستاذ مدحت عاصم قد ألف عدة قطع موسيقية فى بعض المناسبات الملكية السعيدة .

وقد جمع حضرته هذه القطع فى كتاب صغير ، وقد صرح لبعض أصدقائه أنه ينوى رفع هـذا الكتاب إلى الأعتـاب الملكية ..

اسمعنى دلوقت ! ؟

كنا قد كتبنا فى عدد سابق أن المطربة رجاء عبـده قررت السفر إلى العراق هربا من المحطة وقرفها ...

وما كاد المدير الفنى الشرقى يعلم بخبر سفرها حتى اتصل بهـا تليفونيا وأخبرها أن المحطة ترغب فى الاتفاق معها على عدة إذاعات .

وأجابت المطربة رجاء بأنهـا قد تم تعاقدها مع أحـد متعهدى الحفـلات بالعراق وأنهـا لا يمكنها أن تفسخ هذا التعاقد ! !

بموت أحسن !

التقى مندوبنا بأحد موظفى الاذاعـة المختصين بالروايات التمثيلية التى تذاع من المحطة .

وراح الموظف المذكور ينعى وفاء المصريين لفنونهم ، ويهز رأسه حسرة وأسفا على حملتنا على الروايات التمثيلية التى تذيعهـا المحطة ، وقال حضرته إن هذا هو الفن التمثيلى المصرى فهل نحجم عن إذاعته ونتركه يموت (؟!)

ولا شك أن الموت خير ألف مرة لهذه السخافات لأنها ليست فنا كما يقول الموظف النشيط ، ولكنه عبث أطفال ، وإذا كنا قد سكتنا عليه مرات فلا أقل من أن نشير اليه بعد ذلك بشىء من الاشمئزاز !

نفير منفرد

جاء ذكر نفير توت عنخ أمون واذاعة صوته فى مجلس ضم بعض رجال محطة الاذاعة الذين يحلو لهم التنكيت والقفش على «البيانو المنفرد»

وقال أحـدهم إن المذيع كان يجب أن يقول فى تقـديم اذاعـة صوت النفير « توت عنخ أمون منفرد » !

ترقية الأغانى

يعرف القراء أن محطة الاذاعة كانت قد اتفقت مع بعض الشعراء على تأليف أغان واتفقت مع بعض الملحنين على تلحينها .

وقد اجتمع لدى المحطة عدد لا بأس به من هذه الأغانى المؤلفة والملحنة ، ولم يبق إلا أن توزعها على المطربين .

ويقول رجال المحطة إن هـذه القطع سوف توزع على المطربين والمطربات بعد انتهاء هذا الشهر . . .

بعض النواب عند وزير المواصلات

فى الأسبوع الماضى استقبل صاحب المعالى محمود غالب باشا وزير المواصلات فى مكتبه بعض حضرات النواب المحترمين الذين ذهبوا لزيارة معاليه لكى يدلى إليهم بمعلوماته عن محطة الاذاعة بمناسبة قرب عرض الميزانية .

والمعلومات التى طلبها النواب هى :

١ — مدى اشراف وزارة المواصلات على محطة الاذاعة .

٢ — مدى سلطة الحكومة المصرية فى تحديد برامج الاذاعة .

٣ — مسئولية الوزارة عن عمل الموظفين الذين يشتغلون بالمحطة .

٤ — عقود الاتفاق وشروطها وبنودها شرطا شرطا وبندا بندا .

وبعد ، فنستطيع الآن أن نبشر المحطة بعاصفة شديدة فى مجلس النواب قريبا إن شاء الله .

لسنا ندرى ؟!

فى مساء السبت الماضى اذاعت المحطة وصلة غنائية للمطربة ملك ...

وقد ظن بعض الذين سمعوا هـذه الوصلة أن المطربة قد تعاقدت مع المحطة على عدة حفلات . .

والواقع أن هذه الوصلة لم تكن سوى تجربة للمطربة ملك التى لم يسبق لها أن

أذاعت من محطة الحكومة قبل اليوم.

ولسنا ندرى لماذا تتبع المحطة هذه الطريقة الجديدة مع ملك وهى مطربة معروفة لها معجبوها وسامعوها ... ولسنا ندرى كيف تقدم المحطة على هذا العمل وهى التى اتفقت على ٥٢ حفلة فى عام واحد مع مطربة لم يسبق لها أن غنت لا أمام الميكروفون ولا أمام الجمهور ؟ !

كامل حسن وفرقته

أعلنت مجلة الاذاعة فى برنامج الاسبوع الماضى عن رواية بوليسية يقوم بتمثيلها الاستاذ محمد كامل حسن وفرقته ..

والذى نعلمه ان الاستاذ محمد كامل حسن هو محام وأديب وليس صاحب أو رئيس جوقة تمثيلية !!

والحكاية وما فيها ان الاستاذ محمد كامل حسن كان قد قدم للمحطة رواية بوليسية تمثيلية وقبلت ، ولكنهم اتفقوا معه على ان يعد هو اخراجها وتمثيلها !!

يا ناسى يا عالم

فى يوم الأحد الماضى أذاعت المحطة وصلة غنائية للشيخ احمد ادريس المطرب القديم ..

وقد كان تعاقده مع المحطة على وصلتين لا وصلة واحدة كما انتهى الأمر !

أما سبب اكتفائهم بوصلة واحدة فهو ان المحطة أذاعت شريطا لحفلات القران الملكى واستغرق هذا الشريط وقتا طويلا.

وكان المفهوم ان الشيخ ادريس سيخرج من الاذاعة مبسوطا ٢٤ قيراط لأنه قبض أجر حفلته كاملا على دار المليم

ولكنه شوهد خارجا من الاستوديو ثائرا وهو يقول :

— يا ناس يا عالم أنا بقى لى زمان ماغنيتش أنا عايز أغنى ... أنا صوتى صدى وقربت أنسى الغنا !!

سكك حـــــديد الحكومة المصرية

التعديلات المهمة فى مواعيــــــد فصل الصيف

يتشرف المدير العام بإعلان الجمهور أن مواعيد فصل الصيف سيبتدئ العمل بها ابتداء من أول مايو سنة ١٩٣٩ وقد أدخلت بعض تعديلات بالمواعيـد أهمها :—

خط مصر — الاسكندرية :

(ا) سيبارح قطار الاكسبريس رقم ٢٩ القاهرة فى الساعة ٤٥ ٦ بدلا من الساعة ٠٠ ٨ ويصل الى الاسكندرية فى الساعة ٢٥ ٩

(ب) سيبارح قطار الاكسبريس رقم ٢٨ الاسكندرية فى الساعة ٢٠ ٧ بدلا من الساعة ٣٠ ٧ ويصل الى مصر فى الساعة ٠٠ ١٠

(ت) القطاران السريعان رقم ٩٩٢ الذى يبرح الاسكندرية فى الساعة ٤٥ ١٦ ورقم ٩٩٣ الذى يبرح القاهرة فى الساعة ٤٥ ١٦ سيسيران فى المدة من أول يونيو لغاية ١٥ اكتوبر

خط مصر — بورسعيد :

قطارا الاكسبريس رقم ٧٥٠ الذى يبرح بورسعيد فى الساعة ١٠ ٧ ورقم ٧٥١ الذى يبارح القاهرة فى الساعة ١٥ ١٥ سيسيران بعربة ديزل درجة ١ و ٢ وفقا لمواعيدها الحالية

خط الاسكندرية — أبى قير

سيسير قطاران جديدان بين الاسكندرية وأبى قير فى المواعيد الآتية :—

(١) سيبرح القطار رقم ٢٩٨ الاسكندرية فى الساعة ٠٥ ٧ ويصل الى أبى قير فى الساعة ٠٠ ٨

(٢) « « « ٢٩٩ أبى قير فى الساعة ٣٥ ٨ ويصل الى الاسكندرية فى الساعة ٣٥ ٩

خط مصر — الزقازيق — المنصورة — دميـاط :

(ا) القطاران الاكسبريس رقم ٢٩٣ الذى يبرح القاهرة فى الساعة ٠٠ ٨ ويصـل الى دمياط فى الساعة ٠٥ ١٢ ورقم ٢٩٦ الذى يبرح دمياط فى الساعة ٥٠ ١٧ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٥٠ ٢١ سيسيران فى المدة من أول يونيو لغاية ٣٠ سبتمبر

خط طنطا — دمياط :

قطار الاكسبريس رقم ٧٤٦ سيبرح دمياط فى الساعة ٤٥ ٥ بدلا من الساعة ٤٥ ٦ ويبرح المنصورة فى الساعة ٠٥ ٧ ويصل الى طنطا فى السـاعة ٠٥ ٨

خط مصر — الاقصر — الشلال :

(ا) قطار الاكسبريس رقم ٨٩ الذى يبرح الشلال فى الساعة ٣٠ر١٥ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٠٠ر٧ سيبرح الشلال فى الساعة ٢٠ر١٧ ويصل الى القاهرة فى الساعة ٤٠ر٨ وهذا القطار لا يسير أيام الجمع مدة أشهر مايو ويونيو ويوليو

(ب) قطار الاكسبريس رقم ٨٩ الف سيبرح الشلال فى الساعة ١٥ر١٥ أيام الجمع فقط ويصل الى القاهرة فى الساعة ٢٥ر٦ وذلك مدة أشهر مايو ويونيو ويوليو

(ج) قطار الاكسبريس رقم ٩٠ الذى يبرح القاهرة فى الساعة ٤٥ر٢٢ سـيغادرها فى الساعة ٥٠ر٢٢ ويصـل الى الاقصر فى الساعة ٥٥ر١٩ بدلا من الساعة ٢٥ر١١

(د) قطارا الاكسبريس رقم ٧٣٤ و ٧٣٥ اللذان يسيران بين مصر والفيوم سيسيران بعربة ديزل درجه أولى وثانية فقط

(هـ) ستسير قطارات ركاب جديدة بالصفة الآتيه :—

(١) العربة البخارية رقم ٧١٢ التى تغادر القاهرة فى الساعة ٤٠ر١٤ سيمتد مسيرها بين المنيا وملوى حيث تصل الأخيرة فى الساعة ٢٥ر٢٢

(٢) ستبرح العربة البخارية رقم ٧٥٩ ملوى فى الساعة ٠٠ ٦ وتصل المنيا فى الساعة ٠٠ ٧

(٣) سيبرح القطار رقم ٧٦٨ المنيا فى الساعة ٣٥ ١٤ ويصل الى ملوى فى الساعة ٣٥ر ٥

(٤) سيبرح القطار رقم ٧٦٩ ملوى فى الساعة ٠٠ ١٦ ويصل الى المنيا فى الساعة ٠٠ ١٧

وكافة المواعيد الخاصة بسير جميع قطارات الركاب موضحة بجداول المواعيد المعروضـة بالمحطات ومدرجة بالدليل المفيد ودفتر الجيب التى تباع بمكاتب صرف التذاكر

في يوم الثلاث ١٦ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ومابعدها والايام التاليه إن لم يتم البيع بناحية نيده مركز اخميم سيباع سماد ومواشى وحبوب ومنقولات مبين مقدارها واوصافها بمحضر الحجز ملك الشيخ سيد محمد غفير التاجر من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٢١٠ سنة ١٩٣٩ سوهاج الجزئية كطلب الخواجه تادرس عبد المسيح بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٥

في يوم الثلاثاء ٢٣ مايو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بناحيـة الكوم الاحمر والايام التاليه إذا لزم الحال

سيباع زراعة ٢ط ١ف اذره شامى تقدر للفدان ٦ ارداب اذره شامى ملك حسين محمود الجراح ومحمود حسن المزارعان من الكوم الاحمر بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ١٥١٤ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٦

في يوم الاثنين اول مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه بناحية الجواهين سيباع محصول ٢ف ٦ط بحوض الحاجر ن ٩ بزمام الجواهين منزرعه شعير مبين الناتج منهم بمحضر الحجز ملك احمد محمد مرزوق من الجواهين نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهليه فى القضية المدنية ن ٢٧٥٥ سنة ٩٣٠

كطلب احمد محمد حسن من بيت الخربى

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٨

في يوم الثلاثاء ٩ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية شنوان مركز شبين الكوم سيباع شاب بقر اصفر ملك عبد الحميد على مرعى من الناحية نفاذا لحكم محكمة شبين الكوم الجزئية فى القضية المدنية ن ١٢٣٢ سنة ١٩٣٩ كطلب شهاب الدين مصطفى الخياط من ناحية شنوان مركز شبين الكوم

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣١

في يومى ٣٠ ابريل و ٤ مايو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا للمساء بناحية دجوى وزمامها مركز طوخ وسوق طوخ سيباع المواشى وزراعة البرسيم والمنقولات المبين اوصافها بمحضرى الحجز ملك ابراهيم ابو العلا مدكور وسيد احمد ابو العلا مدكور من الناحية كطلب حضرات اصحاب السعادة والعزة بشرى باشا وراغب بك حنا بعزبتهما بالجفادون مركز الفشن نفاذا للحكم ن ٣٢١ سنة ١٩٣٧ الفشن

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٠

في يوم السبت ١٣ مايو سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا ببندر منفلوط والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع زراعة ٥ف ٢٢ط منزرعه اذره صيفى الموضحة الموقع والاوصاف بمحضر الحجز ملك كل من صالح عبد الحافظ سيد سلامه الكحيلى وعبد الحافظ سيد سلامه الكحيلى من منفلوط نفاذا لحكم محكمة منفلوط الجزئيه الاهلية ن ٥٢٠ سنة ٩٣٩ مدنى كطلب الست نعمات هانم احمد شفيق جمال الدين بصفتها ناظرة وقف المرحوم ايوب بك جمال الدين بمنفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور ١٢٢

في يوم الخميس ١١ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر طهطا ولما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال سيباع الاشياء المنزلية الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد محمد الرمزى من الناحية تنفيذا للحكم الصادر فى القضيـة المدنية ن ١١٩٣ سنة ١٩٣٨ طهطا كطلب الخواجه باسيلى مكسموتس قزمان من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٧

في يوم الثلاث ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية جهينه الشرقية مركز طهطا وزمامها والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد حسين الهمرجى من نجع بهادر تبع جهينه الشرقيه مركز طهطا نفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنيه ن ٥٠٩٧ سنة ١٩٣٨ طهطا

كطلب بركات سعيد من نجع بهادر تبع جهينه الشرقيه مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤٢

في يوم الاربعاء ٣ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ومابعدها واليوم التالى إذا لزم الحال بجهة اولاد شلول مركز ومديرية سوهاج عمودية عبدالموجود خليفه شياخة الشيخ على الحاج عثمان

سيباع اردبين اذره صيفى واوانى نحاسية وخلافها مبينه اوصافها بمحضر الحجز ملك عبد الخالق طلب حسن عثمان من الناحيه نفاذا للحكم الصادر فى القضيه ن ٢٣٢٠ سنة ١٩٣٨ مدنى بولاق كطلب المعلم عبد الحميد حسين البرى الفكهانى بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ١٤١

آخر ساعة : المصورة



١٩٣٩
لتالى إذا

من حفر قبرا لاخيه دفن فيه !

(موسولينى) : تفتكر القبر ده يساع الأمم الديموقراطية كلها !؟

(المصرى افندى) : لا ما يساعهاش ... انما راح يساع الأمم الدكتاتورية كلها ! ...

مطبعة آخر ساعة